

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



كلية التربية  
المجلة التربوية  
\*\*\*

واقع تطبيق المشرف التربوي لهامه في برامج صعوبات التعلم  
بمحافظة عنيزة

إعداد

الباحث / عبد الله سعود محمد السليطي

معلم بوزارة التعليم-الإدارة العامة للتعليم بمنطقة حائل

المملكة العربية السعودية

إشراف :

الأستاذ الدكتور / بندر ناصر العتيبي

أستاذ التربية الخاصة-قسم التربية الخاصة-كلية التربية

جامعة الملك سعود المملكة العربية السعودية

المجلة التربوية . العدد الرابع والستون . أغسطس ٢٠١٩م

Print:(ISSN 1687-2649) Online:(ISSN 2536-9091)

## مستخلص البحث :

هدف هذا البحث إلى تحديد واقع تطبيق المشرف التربوي لمهامه في برامج صعوبات التعلم بمحافظة عنيزة، ومعرفة المهام المأمولة من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين ، استخدم الباحث أداة الاستبانة لجمع البيانات اللازمة عن البحث، تكونت الاستبانة من جزأين، الجزء الأول ويشمل المتغيرات الوظيفية لأفراد عينة البحث، والجزء الثاني يتكون من (٣٨) سؤال من الأسئلة الخاصة بالبحث، وشملت عينة البحث جميع معلمي صعوبات التعلم في المدارس الابتدائية في محافظة عنيزة والبالغ عددهم (٢٠) معلما ، وجميع مدراء المدارس الابتدائية التي يوجد بها برامج صعوبات التعلم والبالغ عددهم ( ٢٠ ) .  
وتوصل البحث إلى عدة نتائج من أهمها: (١) أن أفراد عينة البحث غير متأكدين من مدى تطبيق المشرف التربوي لمهامه في برامج صعوبات التعلم بمحافظة عنيزة ، (٢) تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة البحث من المعلمين، وأفراد عينة البحث من المديرين نحو (جميع محاور البحث)، كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في آراء أفراد عينة البحث حول (جميع محاور البحث) باختلاف متغير سنوات الخبرة الوظيفية.

### Abstract:

The researcher aimed at determining the extent to which educational supervisor practices his tasks in the learning disabilities programs at oniazah district, and knowing the hoped tasks from the principals and teachers point of view. the researcher has used the questionnaire tool as a tool for collecting the required data for the study. the questionnaire has been formed from two parts, the first part includes the occupational variables for the researcher sample, and the second party consists of (38) questions from the questions of the researcher. the researcher sample included all the teachers of learning difficulties at the primary schools at oniazah district, which reached (20) teachers , and all the primary schools that have learning difficulties programs, which reached (20) .

The researcher reached to some findings, the most important are : 1) the researcher sample are unsure from the extent to which educational supervisor practices his tasks in the learning disabilities programs at oniazah district. 2) there are no statistically significant differences between the study sample from the teachers, and the researcher sample from the principals towards (all axes of the study ) , also, there are no statistically significant differences at the opinions of the researcher sample around (all axes of the researcher) depending on the variable of the occupational experience years.

## مقدمة :

للتعليم أهميته في بناء الإنسان وإكسابه العديد من السمات الإيجابية، و هناك العديد من المجتمعات عبر التاريخ اهتمت في هذا الجانب وفق أهدافها الخاصة بفلسفتها، وراعتة بشكل كبير؛ لأنه يعتبر واجهة للمجتمع يدل على تطوره وحضارته، كما يرتبط التعليم بمفهوم التربية، كونها ركيزة أساسية تحفظ للمجتمع سماته ومميزاته وخصائصه التي يتميز بها عن غيره من المجتمعات (عبدالواسع، ١٤٠٣ هـ)

ومع تطور التعليم وازدياد أعداد المتعلمين كان لابد من الوقوف على ما يضمن سيره باتجاه متجدد ومنتور مما حدا بالقائمين على هذا المجال إلى تخصيص فئة من ذوي الخبرة والاختصاص في المجالات كافة لتكون مهمتها الإشراف وتقويم وتطوير المعلمين في التربية الخاصة وغيرها من مختلف التخصصات.

كما أن الإدارة التربوية تعد إحدى ركائز العملية التعليمية والتربوية وتطويرها وتحسينها، وأن نجاحها مرهون بقدرة وكفاءة القائمين على هذا الجهاز التربوي ، ولهذا فإن الإشراف التربوي يعد أحد جوانب الإدارة التربوية وجزءاً لا يتجزأ منها. (قصود، ٢٠٠٧م)

ومن هنا يأتي الاهتمام بالإشراف التربوي كعملية مصاحبة وملازمة لعمليات تطوير العملية التعليمية والتربوية ، وباعتباره ركناً أساسياً تعتمد عليه فاعلية الإدارة التربوية (بستان وطه، ١٤١٣هـ) ، و"التربية بمكوناتها المتعددة تحتاج إلى إدارة لتنظيم جهودها ولتحقيق أهدافها المنشودة، والإدارة في التربية الخاصة هي جزء من الإدارة التعليمية التي هي شكل من أشكال الإدارة العامة للدولة تخضع لما تخضع له هذه الإدارة من مؤثرات واتجاهات، إلا أن لها خصائصها وسماتها التربوية والتعليمية التي تميزها عن غيرها، وعملية الإشراف في التربية الخاصة وتنظيمها عملية مهمة وتعد جزءاً مهماً في عملية "إدارة برامج التربية الخاصة" من أجل تحسين النواتج التعليمية لدى فئات ذوي الاحتياجات الخاصة إلى أقصى درجة تسمح بها قدراتهم." (عبدالصبور، ٢٠١٠، ص ١٣)

ويُعد المشرف التربوي أحد الركائز المهمة في عملية الإشراف في التربية الخاصة وغيرها، و يعد عضواً مهماً من أعضاء الهيئة الإدارية يتم التعاون فيما بينهم لضمان تحقيق الأهداف العملية التربوية في ضوء ما نصت عليه سياسة التعليم في المملكة (القواعد التنظيمية، ١٤٢٢)، والإشراف التربوي في التربية الخاصة بشكل عام وفي برنامج

واقع تطبيق المشرف التربوي لمهامه في برامج صعوبات التعلم بمحافظة عنيزة.

صعوبات التعلم بشكل خاص له ميزة عن غيره في جوانب عدة، من حيث الأهداف والطريقة التي يسير عليها ، فهناك مشرفاً تربوياً زائراً من إدارة التعليم، "ويعتبر مسئولاً أمام مدير المدرسة عن الإشراف على العملية التربوية والتعليمية بجميع جوانبها في البرنامج"، وله مهام محددة وموكل بها حسب القواعد التنظيمية. (القواعد التنظيمية، ١٤٢٢) .  
وبعد التعرف على أهمية الإشراف التربوي في التربية الخاصة وأن المشرف الزائر أحد ركانزه ؛ كان لزاماً إجراء دراسة علمية ميدانية ، لمعرفة مدى تطبيق المشرف التربوي الزائر لمهامه.

### مشكلة البحث:

على الرغم من الجهود الحثيثة التي بذلت لتطوير الإشراف التربوي في المملكة العربية السعودية إلا أن تأثيره في العملية التعليمية والتربوية جاء متفاوتاً (الحماد، ١٤٢٥هـ)، ويعد المشرف التربوي حجر زاوية وركن أساس في عملية الإشراف التربوي ، ولذا فإن الخلل أو التقصير في مهام المشرف التربوي أو أحدها سيشكل خللاً في منظومة الإدارة التعليمية وستنعكس سلباً على العملية التعليمية ، كما أن المعلم بحاجة إلى تقييم مستمر وملاحظة دائمة من قبل المشرف، كذلك المشرف التربوي أيضاً بحاجة إلى تقييم دائم ومستمر لما يقدمه في برامج ومناهج التربية الخاصة للتأكد من مدى تقديم خدمات التربية الخاصة بصورة صحيحة وملائمة. (Edmond,1985)

ويعتمد مشرف التربية الخاصة في أداء مهامه - سواء أكان في قسم صعوبات التعلم أو أقسام التربية الخاصة الأخرى - على المهام المناطة به والموضحة في دليل القواعد التنظيمية لبرامج ومعاهد التربية الخاصة، وكذلك على التعاميم التي تصدر بين فترة وأخرى من قبل إدارة التربية الخاصة في التعليم، ويشترك مدير المدرسة معه في العديد من المهام، مما قد يسبب إلقاء المسؤولية من المشرف تجاه المدير أو العكس ، ولاختلاف برامج التربية الخاصة عن بقية برامج التعليم العام من حيث المحتوى والتخطيط والتنفيذ والتقييم؛ فإن مشرف التربية الخاصة في حاجة إلى توصيف دقيق ومحدد للأداء والمهام الذي يقوم به.  
(Lewis,1984)

واقع تطبيق المشرف التربوي لمهامه في برامج صعوبات التعلم بمحافظة عنيزة.

ومن خلال ماسبق من المهم التعرف على مدى تطبيق المشرف التربوي لمهامه والمهام المأمولة منه من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين - بصفتهم المستفيدين من تلك المهام ، ويمكن تلخيص مشكلة البحث في السؤال التالي :-  
ما واقع تطبيق المشرف التربوي لمهامه في برامج صعوبات التعلم بمحافظة عنيزة؟  
أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:-

1. معرفة واقع تطبيق المشرف التربوي لمهامه في برامج صعوبات التعلم بمحافظة عنيزة.
2. معرفة المهام المأمولة من المشرف التربوي لبرامج صعوبات التعلم من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين بمحافظة عنيزة.
3. معرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات العينة يعزى لمتغير " المسمى الوظيفي " ، " الخبرة " ، " تقدير المؤهل".

أسئلة البحث:

1. ما واقع تطبيق المشرف التربوي لمهامه في برامج صعوبات التعلم بمحافظة عنيزة ؟
2. ما المهام المأمولة من المشرف التربوي لبرامج صعوبات التعلم من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين بمحافظة عنيزة ؟
3. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات العينة يعزى لمتغير " المسمى الوظيفي " و" الخبرة " و "تقدير المؤهل " ؟

أهمية البحث:

أولاً: الأهمية النظرية:

يأخذ هذا البحث أهميته من أهمية الإشراف التربوي في العملية التعليمية والتربوية والذي يعتبر عنصراً مهماً من عناصرها ومن وسائل تطويرها ومتطلبات الحاضر والمستقبل الذي ينشده الجميع.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

1. قد تساعد نتائج هذا البحث مدراء أو مشرفي برامج صعوبات التعلم بصفتهم قادة لتلك البرامج وعليهم العديد من المسؤوليات المشتركة مع معلمي صعوبات التعلم في تقويم المهام المرجوة من المشرف التربوي. ( الفحيلي، ٢٠٠٩ م )

واقع تطبيق المشرف التربوي لمهامه في برامج صعوبات التعلم بمحافظة عنيزة.

٢. قد يساعد هذا البحث المسئولين في وزارة التربية والتعليم في وضع وتحديد المهام المأمولة من المشرف التربوي التي تراعي احتياج معلمي صعوبات التعلم ومدراء تلك البرامج ومراجعة " القواعد التنظيمية لمعاهد وبرامج التربية الخاصة في المملكة " لتفعيل دور المشرف التربوي لبرنامج صعوبات التعلم.

٣. قد تساعد نتائج هذا البحث مدراء المدارس التي فيها برامج صعوبات تعلم ومشرفي تلك البرامج في توضيح المسؤوليات والمهام لكل منهما لضمان عدم التداخل في المسؤوليات والمهام بينهما .

### مصطلحات البحث:

١. مشرف صعوبات التعلم:

يعرف بأنه " معلم متميز متخصص في أحد مجالات التربية الخاصة - حسب طبيعة البرنامج - تتوفر فيه الكفاية الفنية والإدارية، ويعتبر مسئولاً أمام مدير المدرسة عن الإشراف على العملية التربوية والتعليمية بجميع جوانبها في البرنامج " (القواعد التنظيمية ، ١٤٢٢هـ).

ويُعرف إجرائياً بأنه: من يقوم بالمتابعة والإشراف على معلمي صعوبات التعلم ويقوم بتقويم أعمالهم ويمساعدتهم على أداء عملهم من خلال زيارات منظمة مع إدارة المدرسة.

٢. المهام المأمولة: وتُعرف إجرائياً بأنها: ما يأمله معلمو صعوبات التعلم ومدراءهم من مهام للمشرف التربوي الزائر ، والتي تساعدهم على سير العملية التعليمية.

٣. صعوبات التعلم:

تُعرف بأنها: "اضطرابات في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية التي تتضمن فهم واستخدام اللغة المكتوبة أو اللغة المنطوقة والتي تبدو في اضطرابات الاستماع والتفكير والكلام، والقراءة، والكتابة (الإملاء، والتعبير، والخط)، والرياضيات والتي لا تعود إلى أسباب تتعلق بالعوق العقلي أو السمعي أو البصري أو غيرها من أنواع العوق أو ظروف التعلم أو الرعاية الأسرية". (القواعد التنظيمية ، ١٤٢٢هـ)

وتُعرف إجرائياً بأنها: الذين لديهم تباين واضح بين مستوى ذكائهم والمستوى

الأكاديمي.

واقع تطبيق المشرف التربوي لمهامه في برامج صعوبات التعلم بمحافظة عنيزة.

٤. برنامج صعوبات التعلم: ويُعرف بأنه " المكان الذي تقدم به خدمات التربية الخاصة للتلاميذ الذين لديهم صعوبات تعلم في المكان التربوي المناسب كما وردت في البندين (١٨،١٩) من الأسس والثوابت". ( القواعد التنظيمية، ١٤٢٢ )  
ويُعرف إجرائياً بأنها: المدارس الملحق بها برنامج خاص بطلاب صعوبات التعلم بمحافظة عنيزة.

### محددات البحث:

١. الحدود الموضوعية: تقتصر موضوعات البحث على مدى تطبيق المشرف التربوي لمهامه في برامج صعوبات التعلم بمحافظة عنيزة.
٢. الحدود المكانية: طبق هذا البحث على معلمي صعوبات التعلم في مدارس محافظة عنيزة الابتدائية ومدرائها التابعة لإدارة التربية والتعليم بمنطقة عنيزة (بنين).
٣. الحدود الزمنية: طبق هذا البحث في الفصل الدراسي الأول لعام ١٤٣٤ / ١٤٣٥ هـ.
٤. الحدود البشرية : طبق هذا البحث على معلمي برامج صعوبات التعلم في محافظة عنيزة ومدراء تلك البرامج.

## الإطار النظري

### المحور الأول : الإشراف التربوي

#### مفهوم الإشراف التربوي:

لقد حاول الباحثون تقديم مفهوم واضح ومتفق عليه للإشراف التربوي " Educational Supervision"، وبمراجعة الفكر التربوي تفيد بأنه رغم مرور ما يقارب القرن على ظهور الإشراف التربوي كحقل معرفي، وأكثر من ذلك كممارسة، لا تزال هناك اختلافات جذرية حول تعريف الإشراف التربوي (عطاري، ١٤٢٥ هـ) ، ويمكن أن يعزى تعدد التعريفات إلى اتجاه كل مؤلف إلى تقديم تعريف ينطلق منه في دراسته، بحيث يؤدي ذلك إلى الانسجام وعدم التناقض، ومن ناحية أخرى إلى تصورات الأفراد للإشراف التربوي من خلال تجاربهم وخبراتهم السابقة، كما يعزى تعدد تعريفات الإشراف التربوي إلى تغير الإشراف التربوي نفسه وتطوره من وقت لآخر، متأثراً بروح العصر والأولويات التربوية التي تتغير من وقت لآخر بفعل القوى الاقتصادية والسياسية والاجتماعية الفاعلة، واختلاف الممارسات والتطبيقات العملية الناتجة

واقع تطبيق المشرف التربوي لمهامه في برامج صعوبات التعلم بمحافظة عنيزة.

عن التنظيمات والسياسات التعليمية والاحتياجات التربوية من دولة لأخرى ومن إقليم لآخر (عطاري، ٢٥٤١هـ).

وفيما يأتي استعراض لعدد من تعريفات الإشراف التربوي، التي يمكن ملاحظة اتجاه بعضها إلى الجانب المفاهيمي بينما يتجه بعضها الآخر إلى الجانب الإجرائي والممارسة العملية، ومن تلك التعريفات (آل ناجي، ٢٦٤١هـ)، (عطاري وآخرون، ٢٥٤١هـ):

- تعريف "Glatthorn" للإشراف التربوي بأنه: "استراتيجية للنهوض بالنمو المهني للمدرسين وذلك بتوفير تغذية راجعة لهم حول التفاعلات التي تجري في غرفة الصف ومساعدتهم على توظيف هذه التغذية لجعل التعليم أكثر فعالية".
- تعريف "Beach and Reinhartz" للإشراف التربوي بأنه: "عملية معقدة تتضمن العمل مع المدرسين والمربين الآخرين بشكل تعاوني لإثراء نوعية التعلم والتعليم في المدارس مما يؤدي إلى التطوير المهني للمدرسين".
- تعريف حمدان (١٢٤١هـ) للإشراف التربوي بأنه: "مراقبة أو ملاحظة التعلم والإدارة والتدريس، وقياس وتقييم كفاياتها أو أهلية منتجها الوظيفية، ومن ثم توجيههم وتطويرهم جميعا للأفضل".

ومن هذه المناقشة يتبين صعوبة تحديد مفهوم واضح متفق عليه لمصطلح "الإشراف التربوي Educational Supervision" وتعريفه بدقة، ومهما اختلفت التعريفات فإن الإشراف التربوي يبقى عملية اتصال إنساني مركبة ومتعددة الأغراض، تستهدف تطوير التربية المدرسية. (حمدان، ١٢٤١هـ)

مراحل تطور الإشراف التربوي في المملكة العربية السعودية :

مر الإشراف التربوي في المملكة العربية السعودية منذ نشأته بخمس مراحل انتقالية أدت كل مرحلة من هذه المراحل إلى تغييرات في التنظيم والتطبيق والممارسة، وهذه المراحل الخمس هي (دليل المشرف التربوي، ١٩٤١هـ):

المرحلة الأولى: التفتيش: ففي عام ١٣٧٧/١٣٧٨ هجري أنشأت وزارة المعارف (التربية والتعليم حالياً) نظاماً أطلقت عليه " التفتيش "، وأتبع ذلك بتعيين عدد من المفتشين في كل منطقة يتناسب وحجم المنطقة، وكانت مهمة المفتش الإشراف الفني على المدارس، وذلك بزيارة المدرسة ثلاث مرات في العام الدراسي، وكان لكل زيارة غرض معين،



واقع تطبيق المشرف التربوي لمهامه في برامج صعوبات التعلم بمحافظة عنيزة.

فالزيارة الأولى مهمتها توجيه المعلم، والثانية للوقوف على أعمال المعلم وتقويمه، والثالثة لمعرفة أثر المعلم في تحصيل الطلاب، ومع تطور المفهوم أنشأت وزارة المعارف في عام ١٣٧٨/١٣٧٩ هجري قسما خاصا بالتفتيش العام، وأسندت الإشراف عليه إلى إدارة التعليم الابتدائي، وكان الهدف من إنشاء هذا القسم تقويم عملية التفتيش ميدانيا، ومعرفة ما إذا كانت الوزارة قد حققت الغرض منها، وكذلك معرفة مدى تنفيذ التعليمات الصادرة من الوزارة، ثم كتابة تقرير عن ذلك في ضوء ما انطوت عليه الزيارات الميدانية.

المرحلة الثانية: التفتيش الفني : وبحلول عام ١٣٨٤ هجري تطورت عملية التفتيش، حيث أنشأت وزارة المعارف ( التربية والتعليم حاليا) أربعة أقسام متخصصة للمواد الدراسية: اللغة العربية- اللغات الأجنبية- المواد الاجتماعية- الرياضيات والعلوم.

المرحلة الثالثة: التوجيه التربوي: وفي مجال التطوير المستمر، وإدراكا من وزارة التربية والتعليم بأن كلمة " تفتيش" تعني المباغثة والبحث عن الأخطاء فقد صدرت تعليمات وزارية عام ١٣٨٧ هـ تنص على ما يلي: تسمية المفتش الفني بالموجه التربوي - تقوية العلاقة بين الموجه والمعلم، وارتكازها على الجانب الإنساني والمصلحة العامة- تقديم المشورة الإدارية والفنية لإدارات المدارس التي يزورها الموجه- دراسة المناهج والكتب الدراسية، والإسهام في أعمال الامتحانات، وفي عام ١٣٩٤ هـ صدرت تعليمات تنظم زيارات الموجه للمدارس وفق ضوابط تعتمد على مدى الحاجة لهذه الزيارة.

المرحلة الرابعة: إنشاء الإدارة العامة للتوجيه التربوي والتدريب: وفي عام ١٤٠١ هجري صدرت تنظيمات إدارية للتوجيه التربوي والتدريب تنص على: إنشاء إدارة عامة جديدة في جهاز الوزارة بمسمى "الإدارة العامة للتوجيه التربوي والتدريب" تكون تحت إشراف الوكيل المساعد لشؤون المعلمين- نقل الموجهين التربويين القائمين على رأس العمل في قطاعات التعليم المختلفة وفي جهاز الوزارة إلى هذه الإدارة- نقل اختصاصات وصلاحيات إدارات التدريب التربوي إليها.

المرحلة الخامسة: الإشراف التربوي: وفي ١٤١٦/٩/٢٢ هـ صدر قرار الوزارة بتغيير مسمى التوجيه التربوي إلى الإشراف التربوي، واعتمد تغيير مسمى الإدارة العامة للتوجيه التربوي والتدريب لتصبح "الإدارة العامة للإشراف التربوي والتدريب"، ثم إلى المسمى الحالي " الإدارة العامة للإشراف التربوي" بعد نقل المهام التدريبية إلى إدارة مستقلة؛ ويتبع الإدارة

واقع تطبيق المشرف التربوي لمهامه في برامج صعوبات التعلم بمحافظة عنيزة.

العامّة للإشراف التربوي أقسام متخصصة في المواد الدراسية، وتتعاون هذه الأقسام مع مديري الإشراف التربوي في المناطق والمحافظات التعليمية، وذلك فيما يتعلق برسم خطط زيارات المدارس بكافة مراحلها من قبل المشرفين التربويين، وتزويدها بما تحتاج إليه من إشراف تربوي، وتعرف ما يعترض سير العملية التعليمية والتربوية من مشكلات سواء لدى المشرفين في المناطق والمحافظات التعليمية، أو في الميدان، والمشاركة في بحث وسائل التغلب على تلك المشكلات وإيجاد الحلول المناسبة لها.

### كفايات المشرف التربوي:

تمثل كفايات المشرف التربوي مجموع العوامل والمواصفات والمهارات التي يجب توفرها لدى الفرد لكي يمكن اعتباره من حيث المبدأ مشرفاً تربوياً، وقادراً على أداء مسؤولياته، وقد حددت وزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية في إطار مشروعها لاختبار الكفايات الأساسية للمشرفين التربويين (١١٥) كفاية المشرفين التربويين موزعة على تسعة مجلات رئيسية أطلقت عليها "وثيقة الكفايات الأساسية للمشرفين التربويين" (دليل المشرف التربوي، ١٤١٩هـ).

جدول رقم (١) الكفايات الأساسية للمشرفين التربويين في المملكة العربية السعودية

م	المجال	عدد الكفايات
١	السمات الشخصية.	١٦
٢	تنمية المعلمين مهنيًا.	١٩
٣	تطوير المناهج.	١٨
٤	تقديم الخدمات التقنية للعملية التعليمية وإدارتها.	٩
٥	تنظيم العملية التعليمية وإدارتها.	١٠
٦	توفير الخدمات الأساسية للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة	٨
٧	العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي.	٨
٨	تنمية علاقات إيجابية بين العاملين.	١٤
٩	تقويم العملية التعليمية.	١٣
	مجموع الكفايات الأساسية للمشرفين التربويين	١١٥

(المنصور، ٢٠٠٨م)

وقد حددت الإدارة العامة للتدريب التربوي الابتعاث بوزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية الكفايات اللازمة للمشرف التربوي بثلاث كفايات أساسية، هي (وزارة التربية والتعليم، ١٤٢٤هـ):

١. كفايات ذهنية: وتشتمل على الأسس النظرية لإشراف التربوي.

واقع تطبيق المشرف التربوي لمهامه في برامج صعوبات التعلم بمحافظة عنيزة.

٢. كفايات فنية: وتشتمل على أساليب الإشراف التربوي، وأساليب التدريب التربوي، والبحث التربوي.

٣. كفايات إنسانية: وتشتمل على مهارات العلاقات الإنسانية.

### مهام الإشراف التربوي:

حدد دليل المشرف التربوي (١٩٤١هـ) مهام ومسؤوليات المشرف التربوي في المملكة العربية السعودية في مجالين يندرج ضمن كل منهما مهام ومسؤوليات فرعية متعددة، ويمكن إيجازها على النحو التالي:

١. مهام عامة (تخطيطية وإدارية) كإعداد الخطط ودراسة اللوائح والتنظيمات والتقارير وإعداد النشرات والمشاركات في اللجان التربوية والتنظيمية ومتابعة انظام المدارس واكتمال تجهيزاتها المادية والبشرية والمعلمين والإداريين ومتابعة تطبيق التنظيمات الإدارية فيها وإعداد وتنظيم السجلات اللازمة وكتابة التقارير الدورية وإجراء البحوث والدراسات التربوية.

٢. مهام خاصة (فنية) في مجالات: الطالب، والمعلم، والكتب المدرسية، والوسائل والتجهيزات المدرسية، والأنشطة المدرسية، والاختبارات.

كما يميز "Waite" بين المجالات والمهام والسمات والعلاقات الخاصة بالإشراف التربوي، ويحددها على النحو التالي (عطاري، ٢٥٤١هـ):

١. المجالات: المناهج، التعليم، الإدارة، العلاقات الشخصية، تطوير المعلمين.
٢. المهام: القيادة، الحفز، التقويم، المتابعة، اتخاذ القرار، التزويد، التغيير والتحسين.
٣. السمات: الاطلاع المعرفي، المهارات والخبرات،، التعليم، الميول.
٤. العلاقات: علاقات مع المعلمين، علاقات مع البرامج.

### أنواع الإشراف التربوي:

للإشراف التربوي أنواع مختلفة، ويحدد كل نوع من هذه الأنواع عوامل ومتغيرات لعل في مقدمتها المشرف التربوي نفسه، وما تحدده أهدافه ومهامه التي يؤديها ، ولقد أوضح بعض المختصين أنواعا عدة للإشراف التربوي نذكر منها:-

١. الإشراف التسلسلي: يعتبر هذا النوع من أقدم أنواع الإشراف التربوي، فالمشرف يرى نفسه هو الأمر والنهي، ورأيه هو الذي ينفذ دون مناقشته وأن الجماعة أقل منه قدرة وخبرة،

واقع تطبيق المشرف التربوي لمهامه في برامج صعوبات التعلم بمحافظة عنيزة.

ويعمد لتصديد أخطاء المعلمين ورفعها للمسئولين مقترحا معاقبتهم. فنظام هذه الجماعة شكلي وأفكارهم ونشاطاتهم مكبوتة، والصلة بينهم وبين المشرف غير إنسانية (الخطيب وآخرون، ١٩٨٧م).

٢. الإشراف الديمقراطي: يحترم هذا النوع شخصية المعلم ورأيه، ودور المشرف التربوي هنا هو معاونة المعلم ومساعدته على تنفيذ الأعمال المتفق عليها، كما يؤمن بأن عليه أن يساعد المعلمين بالاشتراك في قرار موحد والوصول إلى اتفاق بشأن الطريقة التي ينفذ بها ذلك القرار، فالمشرف هنا ليست كلمته النافذة، وليس ذكاؤه بأكبر من ذكاء الجماعة، وإنما هو مصدر المعاونة ورجل المشورة ليصل إلى عمل تعاوني وقيادة تربوية ديمقراطية (مكتب التربية العربي، ١٩٨٥م).

٣. الإشراف التصحيحي: إذا دخل المشرف التربوي صفا، وفي نيته اكتشاف الأخطاء فسوف يعثر عليها فاكشاف الأخطاء سهل، ولكن الصعوبة تكمن في إدراك ما يترتب على تلك الأخطاء من ضرر في العملية التعليمية، وتكمن قدرة المشرف في تصحيح تلك الأخطاء بأسلوب لبق وبعبارات لا تحمل أي تأنيب أو سخرية، ومعالجة الأمر دون اللجوء إلى المواقف الرسمية التي تثير الشك وتدعو إلى الحذر بين المشرف والمعلم.

٤. الإشراف الوقائي: لدى المشرف التربوي خبرة في مجال التعليم، ويقوم بزيارات عدد من المعلمين، ويلم بطرق وأساليب مختلفة في التدريس، وبذلك فهو قادر على أن يتنبأ بالصعوبات التي قد تواجه المعلم، وبالتالي يعمل على تلافئها والتقليل من آثارها بمساعدة المعلم على تقويم نفسه ومواجهة هذه الصعوبات والتغلب عليها ذاتيا؛ فمهمة المشرف التربوي منع وقوع المعلم في الخطأ، وذلك يغرس في نفوس المعلمين بعض المبادئ التربوية التي تعينهم على أن يتلافوا تلك الصعوبات والمتاعب التي يمكن أن تواجههم، وبالتالي يقيم بينه وبيننا جسرا من الثقة والمحبة.

٥. الإشراف البنائي: يتعدى الإشراف التربوي مرحلة التصحيح إلى مرحلة البناء وإحلال الجديد الصالح محل القديم الخاطيء؛ فليس من المهم العثور على الخطأ بل أن نمتلك المقترحات المناسبة والخطة الملائمة لمساعدة المعلم على النمو الذاتي، لذا ينبغي أن تنصب أنظار المشرف والمعلم على المستقبل لا على الماضي وأن يحاول المشرف التربوي إشراك المعلمين في رؤية ما يجب أن يكون عليه التدريس الجيد، أن يشجع

واقع تطبيق المشرف التربوي لمهامه في برامج صعوبات التعلم بمحافظة عنيزة.

نموهم ويستثير المنافسة فيما بينهم ويوجهها لصالح العملية التربوية (الأفندي، ١٩٧٦م).

### نماذج الإشراف التربوي:

وتشير أدبيات الإشراف التربوي إلى وجود العديد من نماذج وأنماط الإشراف التربوي التي تعكس عددا من الاتجاهات والمدارس الفكرية خاصة بعد انتشار النظريات والأبحاث في العلوم السلوكية وغيرها من العلوم الاجتماعية والبيداغوجية الأخرى في النصف الأول من القرن العشرين ومنها ما يلي :

١. الإشراف التربوي العيادي (الإكلينيكي) "Clinical Supervision": يعد موريس كوجان

"Morris Cogan" أول من نظر لهذا النموذج في خمسينيات القرن الماضي، وهو أسلوب إشرافي موجه نحو تحسين أداء المعلمين الصفوي، وممارساتهم الصفوية، عن طريق ملاحظة تشخيص وتحليل الأداء الصفوي من أجل تحسين عملية التدريس (عطاري، ١٩٤٢٥هـ) ، ويستهدف الإشراف العيادي إلى (الباطين، ١٩٤٢٥هـ):

- توفير أدوات ملاحظة موضوعية لما يجري داخل الفصول.
- تزويد المعلمين بالتغذية الراجعة الموثقة حول أدائهم، ومستوى أداء طلابهم.
- زيادة مشاركة وفاعلية المعلم من خلال التفاعل الحقيقي مع المشرف التربوي، وزيادة الثقة والتعاون الإيجابي بينهما.
- نقل المعلمين إلى مستوى أداء أعلى، وترك أثر إيجابي في التعليم.
- التغيير الإيجابي في اتجاهات المعلمين نحو الإشراف التربوي.
- إثارة الدافعية الذاتية للمعلمين نحو الأخذ بالاتجاهات الحديثة في طرائق التدريس وتقنيات التعليم.
- تطوير عملية تعلم الطلاب، وتحسين سلوكهم.

٢. الإشراف التربوي بالأهداف "Goal-Setting supervision": هو عملية

مشاركة جميع الأفراد المعنيين بالعملية الإشرافية في وضع الأهداف المراد تحقيقها، بغرض زيادة فاعلية العملية الإشرافية، وتتضمن هذه العملية تحديد أهداف واضحة قابلة للقياس والتطبيق، ونتائج محددة بدقة، وبرامج واقعية وتقييما للأداء في ضوء النتائج المتوقعة (الباطين، ١٩٤٢٥هـ)، ويمثل الأهداف إشراف التربوي بالأهداف نظاما للتخطيط

واقع تطبيق المشرف التربوي لمهامه في برامج صعوبات التعلم بمحافظه عنيزة.

والإشراف في آن، حيث إنه يتضمن خططا للمتابعة والتقويم المستمر من أجل تحسين الإشراف التربوي وتطويره (حمدان، ١٤١٢هـ).

٣. الإشراف التربوي التطوري "Developmental Supervision": ويطلق عليه "الإشراف التطويري"، وهو أحد الأنماط القائمة على فلسفة الإشراف التربوي الذي يؤمن بضرورة تفهم مبادئ تعلم الراشدين، ومراحل تطوهم وتنوع خبراتهم وحاجاتهم وقدراتهم على التعلم، وقد ظهر هذا النموذج على المستوى التنظيري في ثمانينات القرن الماضي على يد كارل جليكمان "Carl Glickman" وتلاميذه في الولايات المتحدة الأمريكية؛ ويمكن تلخيص الإشراف التطوري بأنه الإشراف الذي يراعي الاحتياجات الفردية للمدرس، ولا يتعامل مع المدرسين وكأنهم في مستوى واحد (عطاري، ١٤٢٥هـ).

٤. الإشراف التربوي بالزملاء "Peer Supervision": ترجع بداية ظهور هذا النموذج إلى سبعينيات القرن الماضي، ويستخدم في أدبيات هذا النموذج من الإشراف عدة مصطلحات منها: "الإشراف بالأقران" و"تدريب الأقران" و"النمو المهني المشترك" و"مشاهدة الزملاء"، ويقصد بإشراف الزملاء الاتفاق بين معلمين أو مجموعة معلمين على العمل معا من أجل تحسين أدائهم التدريسي، من خلال طرق متعددة، كتبادل الزيارات الصفية، ولقاءات تبادل الأفكار وحل المشكلات، والتدريب المشترك، في مناخ آمن وموثوق (عطاري، ١٤٢٥هـ).

وللإشراف التربوي بالزملاء - من حيث الغرض - أشكال وأساليب متنوعة، منها على سبيل المثال (المزروع، ١٤٢٧هـ):

١. أسلوب التدريب على المهارات التدريسية.

٢. أسلوب التصدي للمشكلات.

٣. أسلوب التدريب لتحسين التدريس.

**صعوبات ومعوقات الإشراف التربوي:**

يلخص مكتب التربية العربي لدول الخليج (١٤٠٦هـ) أبرز الصعوبات والمشكلات التي تواجه الإشراف التربوي وتحد من فاعليته بست صعوبات أو مشكلات تتمثل فيما يلي:

- كثرة الأعباء الملقة على عاتق المشرفين التربويين والمعلمين.
- ضعف الكفاءة المهنية لبعض المشرفين التربويين وبعض المعلمين.

واقع تطبيق المشرف التربوي لمهامه في برامج صعوبات التعلم بمحافظة عنيزة.

- قلة الدورات التدريبية.
- ضعف العلاقات القائمة بين بعض المشرفين التربويين وبعض المعلمين
- قلة الوسائل والتقنيات التعليمية.
- ضعف متابعة تنفيذ التوجيهات التي يقدمها المشرف التربوي.
- كما حدد العبد الكريم (١٤٢٦هـ) معوقات الإشراف التربوي محليا وعالميا بما يلي:
- الميل إلى أسلوب التفهيش وتتبع الأخطاء.
- تفاوت المعلمين في التأهيل العلمي وفي التجاوب مع المشرف التربوي.
- تدني تأهيل بعض المشرفين التربويين.
- عدم توفر الوقت اللازم لدى المشرف التربوي للقيام بأعمال الإشراف التربوي الأساسية.
- تفاوت وجهات النظر بين المشرفين التربويين والمعلمين تجاه كثير من الممارسات الإشرافية.
- غياب الأهداف المحددة والواضحة للإشراف التربوي.

## المحور الثاني: التربية الخاصة

### مراحل تطور التربية الخاصة بالملكة العربية السعودية:

ترجع بداية تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة مع بداية تعليم المكفوفين بالملكة إلى عام ١٣٧٢هـ (١٩٥٢م) بجهود فردية قام بها أحد المواطنين السعوديين القادمين من بلدة الزبير يدعى أحمد بن عبد المحسن أبا حسين، الذي قام بتعليم أربعة من المكفوفين من أبناء هذا الوطن طريقة برايل (وزارة التربية والتعليم، ١٤٠٦هـ)، وبعد إتقان هذه الطريقة من قبل هؤلاء المكفوفين تبنى أحدهم وهو - عبدالله محمد الغانم - تعليمها لجميع المكفوفين في المملكة العربية السعودية؛ فسعى بجهوده الشخصية لإقناع المسؤولين في إدارة المعاهد العلمية والكليات بأهمية تدريسها التي وافقت عام ١٣٧٧هـ على إعاره مقر معهد إمام الدعوة في أثناء الإجازة الصيفية لتعليم المكفوفين طريقة برايل؛ فتعلم حينذاك حوالي ١٥ كفيفا على يده في مدة لم تتجاوز ٣ أشهر ليكونوا أول من قام بتعليم المكفوفين بالكتابة والقراءة بطريقة برايل، وفي عام ١٣٧٨هـ وافقت وزارة المعارف -آنذاك- على فتح فصول مسائية في مدرسة جبرة الابتدائية بالرياض لتعليم المكفوفين تلك الطريقة بإشراف عبدالله محمد الغانم (السلوم، ١٩٩٦م)

واقع تطبيق المشرف التربوي لمهامه في برامج صعوبات التعلم بمحافظة عنيزة.

وخلال ذلك العام تفضل جلالة الملك سعود - رحمه الله - بزيارة تلك الفصول، وتبرع جلالته بمقر دائم في حي(الظهيرة) بمدينة الرياض. وحينما تأكدت وزارة المعارف - آنذاك - من جدوى تلك الطريقة، منحت المدرسة الدعم المالي وبعض الوسائل الخاصة بالخط النافر . (الموسى، ١٩٩٩م)

وبهذا كانت الجهود الفردية المدعومة من قبل الجهات التعليمية البداية الحقيقية لوضع أسس التربية الخاصة في المملكة العربية السعودية.

وفي عام ١٣٨٠هـ (١٩٦٠م) بدأ التعليم الرسمي للمكفوفين في المملكة حينما تبنت وزارة المعارف ضم تلك الفصول رسمياً إلى التعليم العام، وجعلت البحث فيها نهاراً ، وسميت " معهد النور بالرياض" الذي يعتبر أول معهد رسمي لتعليم المكفوفين بالمملكة، وتولى إدارته عبدالله محمد الغانم الذي كان يتولى أيضاً الإشراف على إعداد برامج التربية الخاصة (السلوم، ١٩٩٦م)

وفي عام ١٣٨٢هـ تم تأسيس إدارة التعليم الخاص بوزارة المعارف تحت إدارة "عبدالله محمد الغانم" بغرض التوسع في تقديم الخدمات التعليمية والمهنية والاجتماعية لثلاث فئات هم: المكفوفون والصم والمتخلفون عقلياً.

وفي عام ١٣٩٢هـ (١٩٧٢م)، تم تطوير إدارة التعليم الخاص لتصبح المديرية العامة لبرامج التعليم الخاص تابعة لوكيل وزارة المعارف المساعد لشؤون التعليم العام، وانبثق من تلك المديرية ثلاث إدارات هي: إدارة تعليم المكفوفين، وإدارة تعليم الصم، وإدارة التربية الفكرية (وزارة التربية والتعليم، ١٤٠٦هـ)

وفي عام ١٤٠٤هـ (١٩٨٤م) أطلق على المديرية اسم (الأمانة العامة للتعليم الخاص) وقد ضمت إضافة للإدارات الثلاث آنفة الذكر، إدارة خاصة للتخطيط، وأخرى للمطابع، ثم صدر قرار وزاري عام ١٤٠٥هـ لتكون الأمانة العامة للتعليم الخاص تابعة لوكيل الوزارة مباشرة (وزارة التربية والتعليم، ١٤١٣هـ).

وفي عام ١٤١٣هـ صدر قرار مجلس الوزراء رقم ١٣١ في ١٣/١٠/١٤١٣هـجري بنقل اختصاصات معاهد التعليم الخاص للبنات إلى الرئاسة العامة لتعليم البنات، ثم صدر قرار مجلس الوزراء رقم ١٧٧ في ٢٠/١١/١٤١٦هـ بضم المكتب الإقليمي للجنة الشرق الأوسط لشؤون المكفوفين إلى وزارة المعارف -آنذاك - وتوحيد نشاطه مع الأمانة العامة



واقع تطبيق المشرف التربوي لمهامه في برامج صعوبات التعلم بمحافظة عنيزة.

للتعليم الخاص؛ فانتقل مقر الأمانة من مبنى الوزارة إلى مبنى المكتب الإقليمي بحي السفارات، وفي عام ١٤١٧هـ صدرت موافقة معالي وزير المعارف على تعديل اسم الأمانة العامة للتعليم الخاص إلى الأمانة العامة للتربية الخاصة (الموسى، ١٩٩٩م).

وعلى إثر ذلك قامت الأمانة العامة للتربية الخاصة بوضع الخطط والبرامج اللازمة ليس لخدمة المكفوفين والصم والمتخلفين عقليا فحسب، بل ظهرت كوادر تربوية لتشمل برعايتها واهتمامها فئات أخرى مثل: ضعاف السمع - ضعاف البصر - فئة صعوبات التعليم - متعددي العوق - المضطربين سلوكيا وانفعاليا - التوحد - المضطربين تواصليا - المعوقين جسميا وحركيا - الموهوبين والمتفوقين.

وبالإضافة إلى ذلك هناك ثلاث إدارات تحت الإنشاء وهي: إدارة العوق الجسمي والحركي، إدارة الاضطرابات السلوكية والانفعالية، إدارة الاضطرابات التواصلية (الموسى، ١٩٩٩م).

#### مهام مشرفي برامج التربية الخاصة:

يجب تمييز الفرق بين مصطلح الأدوار والوظائف والمهام قبل الشروع في تحديد مهام مشرفي برامج التربية الخاصة؛ حيث يرى (Burrello, and others, 1979) بأن مصطلح الدور (Role) يعتبر مصطلحا عاما يبين مسؤولية الفرد حينما يمارس وظائفه القيادية التي تقتضيها طبيعة عمله، وأما مصطلح الوظائف (Functions) يعبر عن مسؤوليات عملية تتعلق بالدور العام مثل وظائف الدور القيادي للمشرف بإشراك المعلمين في عملية وضع البرنامج الجديد؛ فالوظائف بهذا المعنى هي المكونات الثانوية للأدوار، ويعني مصطلح المهام (Tasks) الأعمال اليومية الفعلية التي تسهم في إنجاز الوظائف المحددة لشخص ما، مثل أن يجتمع المشرف مع المعلمين لمناقشة تنفيذ أو تطبيق برنامج جديد في التربية الخاصة؛ فالمهام بهذا المعنى هي مكونات ثانوية للوظائف وفي ضوء ذلك يمكن تحديد مهام مشرفي التربية الخاصة في ستة مجالات على النحو التالي (Gruber, 1975):-

١. تطوير المناهج.
٢. تطوير مصادر التعليم.
٣. توظيف الكادر التعليمي.
٤. تنظيم العملية التعليمية.
٥. الاستفادة من الخدمات المساندة.

واقع تطبيق المشرف التربوي لمهامه في برامج صعوبات التعلم بمحافظة عنيزة.

٦. التدريب في أثناء الخدمة.

كما أفرد (Harris,1995) سبعة أبعاد تدرج تحت كل منها مهام مشرف برامج التربية الخاصة، ويتضمن كل بعد عددا من المجالات الفرعية، وصفها بالمهام الحاسمة لتناولها أنماط السلوك المعقدة، ولكونها مهمة في الأداء الإشرافي الناجح، وتشمل هذه الأبعاد ما يلي:-

**أولا : تطوير البرنامج :**

١. وضع الأهداف التعليمية: يعتبر وضع الأهداف خطوة أولية وأساسية في أي عمل يتعلق بتطوير البرنامج، إذ لا بد أن تكون أهداف برامج التربية الخاصة واضحة من قبل المدرسة والمجتمع المحلي، وتكون مهمة المشرف التربوي توضيح الأهداف خصوصا في المراحل الأولى لعملية تخطيط البرنامج وترتيب تلك الأهداف حسب أهميتها للمعلمين والطلاب والآباء و بقية أفراد المجتمع.

٢. إعداد الوحدات التعليمية: من المهام الأساسية للمشرف التربوي القيام بإعداد الوحدات التعليمية التي تحدد أهداف الأداء والأنشطة والمواد التعليمية وطرق التقييم.

٣. تطوير المنهج المدرسي وتكييفه: يعتبر تطوير المنهج المدرسي ليتناسب مع الاحتياجات الخاصة للطلاب المعوقين من المهام الأساسية للمشرف التربوي، وغالبا ما يتم هذا التطوير بمساعدة المعلمين الذين يقومون بتحديد ما يجب تطويره في المنهج المدرسي.

**ثانيا: توفير مصادر التعليم المناسبة:**

١. تقييم مصادر التعليم واختيارها

نظراً لأهمية توفير مصادر التعليم والذي يشمل تأمين الأجهزة والمعدات التعويضية والوسائل التعليمية في تعليم طلاب برامج التربية الخاصة، يجب أن يقوم المشرف بتحديد مجموعة من المعايير والأساليب التقنية التي يمكن في ضوءها تحديد نوعية تلك المصادر وفعاليتها في تعليم وتدريب ذوي الاحتياجات الخاصة.

٢. إنتاج مصادر التعليم: تمثل المواد التعليمية مصدراً مهماً من مصادر التعلم، وقد تكون تلك المواد المتعلقة بمنهج التربية الخاصة غير كافية أو غير ملائمة لاحتياجات طلاب التربية الخاصة، وتأتي هنا مهمة المشرف من حيث تقديم المساعدة فيما يتعلق بتصميم

واقع تطبيق المشرف التربوي لمهامه في برامج صعوبات التعلم بمحافظة عنيزة.

المواد التي تفي باحتياجات الطلاب والوسائل التعليمية لإنتاجها وتأمينها ، خدمة لأهداف المنهج.

٣. تقييم المواد التعليمية واستخدامها: رغم أن المواد التعليمية قد تكون متوفرة لدى المعلم إلا أنها في بعض الأحيان قد لا تستخدم بشكل واسع من قبل المعلمين ، أو قد يساء استخدامها، أو قد تكون لها استخدامات أخرى غير معروفة للمعلم، وفي هذه الحالات يجب أن يقوم المشرف بمهمة إعداد الخطط التي تعين المعلم على الاستخدام الأمثل لتلك المواد، وفوق ذلك يجب أن يقوم المشرف بمهمة عرض تلك المواد ، وفق ذلك يجب أن يقوم بمهمة عرض تلك المواد عمليا أمام المعلم وأن يقدم له مقترحا لكيفية الاستخدام.

ثالثا: الكوادر المطلوبة للتعليم:

١. إعداد خطة التوظيف: يمكن للمشرف التربوي في ظل وجود خطة مقترحة للتوظيف وذات ميزانية محددة وأهداف عامة وطرق للتشغيل أن يقوم بمهمة تحديد المواقع الأكثر حاجة للتوظيف ، وأن يقوم بإعداد وصف وظيفي يحدد الكفايات اللازمة للأفراد الذين سيشغلون تلك الوظائف.

٢. اختيار الأفراد: يمكن للمشرف التربوي في ظل وجود وصف وظيفي للوظائف الشاغرة أن يعد قائمة بالمتقدمين لتلك الوظائف، وذلك بجانب إعداد استمارات الاختيار، والقيام بإجراء المقابلات الشخصية ورفع التوصيات النهائية لأولئك الذين استوفوا متطلبات الوظيفة.

٣. تعيين الأفراد: عند تعيين موظفين جدد أو إعادة تعيين للموظفين الحاليين بهدف تطوير أحد برامج التربية الخاصة، يمكن للمشرف أن يحلل الحاجات والتوقعات وتركيبية المجموعات مع بعضها البعض في مختلف الوحدات، وبناء عليه يمكنه إعداد توصيات لتعيين أو إعادة تعيين موظفين من أجل فرص تربوية مثالية.

رابعا: التنظيم:

١. مراجعة الهيكل التنظيمي الحالي: من المهام الأساسية للمشرف التربوي الكشف عن جوانب القوة والضعف في الهيكل التنظيمي الحالي حتى يتسنى له تقديم مقترحات بناءة فيما يتعلق بالتعديلات الضرورية التي قد تتضمن التعيينات ، أو الاستغلال الأمثل لوقت

واقع تطبيق المشرف التربوي لمهامه في برامج صعوبات التعلم بمحافظة عنيزة.

الموظفين، أو إعداد التقرير، أو توزيع الموارد، أو زيادة الفاعلية والإنتاجية، وذلك بهدف تحسين وتطوير العملية التربوية ككل.

٢. نشر وتعميم البرامج: في ظل برنامج تعليمي ناجح سواء كان مطبقا في مركز أو مدرسة أو فصل دراسي يمكن للمشرف التربوي أن يقوم بمهمة إعداد خطة لنشر برنامج أو أجزاء منه، وأن يقوم بإعداد جدول زمني لنقل الترتيبات والمسؤوليات للبرنامج الذي حول إليه.

٣. رصد الترتيبات الجديدة: عند تنفيذ ترتيبات تنظيمية جديدة ، يمكن للمشرف أن يحدد طريقة إعداد التقارير ومقارنة الأعمال الفعلية مع التطورات المخططة، وعمل التوصيات والإجراءات اللازمة لتتفق مع الخطة الموضوعية.

خامسا: الاستفادة من الخدمات المساندة:

١. تحليل وتأمين الخدمات: لأهمية الخدمات المساندة في برامج التربية الخاصة فإن على المشرف أن يعد قائمة بالمصادر التي يمكن تأمين مختلف الخدمات من خلالها، ووصف الحالات التي تتطلب كواد مساندة.

٢. الاستفادة من المختصين: العمل مع ذوي الاحتياجات الخاصة يتطلب فريق عمل متكامل من مختلف التخصصات، وهنا يأتي دور المشرف بتأمين الخدمات المساندة والمتخصصة، وعمل ترتيبات لهؤلاء المختصين للمساهمة بخبراتهم في تطوير كفاءة الهيئة التدريسية.

٣. جدولة الخدمات المساندة: يتجاوز عدد الطلاب المحالين للتربية الخاصة أحيانا الكادر المتوفر لتقديم الخدمة، وهنا يمكن للمشرف اقتراح مجموعة من البرامج لتوزيع الخدمة بشكل ملائم، وذلك بترتيب تلك الخدمات حسب الأهمية وتحديد الاحتياجات الملحة.

٤. تقييم استخدام الخدمات المساندة: في ظل وجود خطة لتقديم خدمات مساندة لبرامج التربية الخاصة، يمكن للمشرف أن يقوم بمقارنة تلك الخطة مع العمليات الفعلية وفقا للمعايير المحددة مسبقا، وأن يقترح التوصيات التي تساعد في زيادة فاعلية ونوعية الخدمات المقدمة.

سادسا: تقديم التدريب أثناء الخدمة:

١. الإشراف بأسلوب عيادي: يعتبر تقديم الاستشارة أحد مهام المشرف الأساسية، وذلك لمساعدة المعلمين في تحسين طرق تدريسهم، وحفزهم لاستغلال مجموعة أكبر من مصادر التعليم، ولما كانت طبيعة معلم برامج التربية الخاصة تتطلب إشرافا فرديا فإن

واقع تطبيق المشرف التربوي لمهامه في برامج صعوبات التعلم بمحافظة عنيزة.

أنسب الأساليب التي يستخدمها المشرف التربوي لتطوير أداء المعلمين هو الأسلوب العيادي.

٢. التخطيط للنمو الفردي: يساعد مشرف التربية الخاصة المعلم في إعداد خطة عمل خاصة به (خطة ذاتية) بهدف زيادة فاعليته وأدائه في العمل، وتشمل هذه الخطة جميع البيانات والأداء التي تخص المعلم وتحدد فيها الأهداف الطويلة والقصيرة المدى، ولضمان نجاح الخطة الذاتية لا بد أن يكون هناك دعم وتشجيع من قبل أفراد الإشراف والإدارة حتى يتمكن المعلم من تحقيق أهداف الخطة التي وضعها لنفسه لتسيير أعماله.

٣. إعداد دورات تدريبية أثناء الخدمة: عندما يحتاج مجموعة من المعلمين إلى برامج تدريبية؛ فإن على المشرف إعداد وتكييف دورة تدريبية تتناسب مع احتياجاتهم، وأن يختار ويطور أنشطة ووسائل تعليمية تتناسب مع أهداف البرنامج التدريبي، وعلية أن يضع كذلك معايير محددة لتقييم البرنامج.

٤. عقد دورات تدريبية أثناء الخدمة: من المهام الأساسية للمشرف التربوي مهمة اختيار البرنامج التدريبي المناسب من بين مجموعة برامج تدريبية متنوعة وإجراء الترتيبات اللازمة لقيام تلك الدورات.

٥. التدريب لإعداد القيادات المساعدة: من مهام المشرف التربوي اختيار المعلمين أصحاب الكفاءة والمهارة والقدرات القيادية لعقد ورش عمل في المجالات التي يظهرون فيها خبرة ودافعية؛ وذلك بهدف مساعدته في الأعمال الإشرافية التي تنقل كاهله.

كما وضع كل من Minugh & Morse (1981) دليلاً مرشداً للمشرفين وضحا فيه خمسة أبعاد لمهام مشرف برامج التربية الخاصة وهي:

١. إدارة البرامج.

٢. التخطيط للبرامج.

٣. تطوير البرامج.

٤. تطوير فريق العمل.

٥. تقييم البرامج.

واقع تطبيق المشرف التربوي لمهامه في برامج صعوبات التعلم بمحافظة عنيزة.

كما قام (Henley,1981) بتحديد مجموعة من الأبعاد تدرج تحت كل منها مهام مشرف برامج التربية الخاصة، ويتضمن كل بعد عددا من المهام الفرعية، وتتضح من خلال الوصف التالي:-

#### ■ تطوير وتقييم البرنامج:

يعد تطوير البرنامج من المهام الأساسية التي تقع على عاتق مشرف برامج التربية الخاصة، وذلك لتحقيقه الاحتياجات والمتطلبات الاستثنائية لطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، ولذلك على المشرف أن يستخدم الإجراءات الإحصائية المناسبة لوضع خطة مستقبلية تتنبأ بالاحتياجات، وأن يبتكر نظاما لتنسيق اجتماعات لجنة التمويل، وفريق التقييم المتعدد التخصصات، ولجنة التخطيط التربوي الفردي، وكذلك لابد أن يلم المشرف بالقوانين الحكومية الملائمة لمصلحة الطالب ، وأن يتأكد من مدى مناسبة البرنامج المقدم للطلاب للعمل على تطويره وتقييمه بمشاركة المتخصصين في التربية الخاصة والتربية العادية.

#### ■ تقييم أعضاء فريق العمل:

على المشرف أن يقوم بمهمة وضع قائمة الكفايات المهنية المتخصصة المطلوبة لفريق العمل، وأن يضع لها وصفا وظيفيا، كما يمكن أن يتعرف على أساليب التعيين و الأساليب المتبعة في مقابلة الأشخاص المتقدمين، ومعرفة متطلبات عملية الإشراف ، ولتقييم الطرق والأساليب المتفق عليها مع أعضاء فريق العمل.

#### ■ الاتصالات والعلاقات مع الآخرين:

تعد القدرة على تكوين علاقات جيدة مع الآخرين من المهام الأساسية لمشرف برامج التربية الخاصة؛ حيث أن نجاح برامج التربية الخاصة يعتمد على مدى إلمام المشرف بالطرق والأساليب اللازمة لتقوية الاتصال بين أعضاء فريق العمل، والسلطات القانونية، وصناع القرار، وكذلك معرفة الأساليب التي تقوي الاتجاهات الإيجابية والأخلاقية بين أعضاء فريق العمل في التربية الخاصة والمدرسة العادية.

#### ■ التدريب أثناء الخدمة:

من مهام مشرف برامج التربية الخاصة تصميم برنامج تدريبي يتناسب مع احتياجات العاملين في برامج التربية الخاصة، مع وضع الأهداف الخاصة بالبرنامج ليتسنى للمشرف بعد ذلك تقييم وتطوير البرنامج.

واقع تطبيق المشرف التربوي لمهامه في برامج صعوبات التعلم بمحافظه عنيزة.

#### ▪ تنظيم الميزانية وكتابة التقارير:

يتضمن هذا البرنامج التخطيط المالي لتطوير الميزانية وفق التقارير المالية والمشاريع الاستثمارية التي تكون لها عاندا ماليا، وذلك بهدف تلبية الاحتياجات المادية لبرامج التربية الخاصة، وأن يكون ملما بكتابة التقارير المالية وجمع البيانات المالية وحفظ السجلات.

#### ▪ العلاقة مع الأسرة:

تعد حماية حقوق الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة وأسره من المهام الأساسية لمشرف برامج التربية الخاصة، وهذا يتطلب معرفة الحقوق القانونية للطلاب ذي الاحتياجات الخاصة للتغلب على المشاكل التي تواجهه وخصوصا أثناء عملية التحويل.

#### ▪ وضع الخطة:

لكي يضع مشرف التربية الخاصة خطة لبرنامج تربوي لذوي الاحتياجات الخاصة، عليه أن يضع في اعتباره الحاجات البيئية والأدوات والخدمات الخاصة للمواقف التربوية التي تطبق فيها برامج التربية الخاصة ، وأن يعمل على وضع عدة خيارات لتسهيل تطبيق البرنامج التربوي، وكتابة التوصيات حول التسهيلات والأدوات اللازمة في المنزل والمدرسة العادية التي يوجد بها برامج التربية الخاصة.

#### ▪ العمل الاستشاري:

إن تقديم الاستشارة لفريق العمل في التربية الخاصة والتربية العادية حول خدمات وبرامج التربية الخاصة من المهام الأساسية لمشرف التربية الخاصة، وعليه يتطلب أن يمتلك المشرف بجانب المهارات الإنسانية والاجتماعية مهارات قيادية ومعرفية.

#### ▪ الإطلاع على البحوث:

على مشرف التربية الخاصة أن يكون مطلعاً على كل جديد في مجال التربية الخاصة من كتب وبحوث ودراسات ، والاستفادة من نتائج تلك البحوث والدراسات، وتقييم النتائج بعد تطبيقها ، والتوصية بالتعديلات اللازمة في برامج التربية الخاصة في ضوء تلك النتائج.

#### ▪ إدارة المكاتب:

على المشرف أن يجهز خطة إدارية سنوية تتضمن الأهداف مرتبة حسب الأولويات ، ويحدد النشاطات المبرمجة لتنفيذ هذه الخطة

#### ▪ الإجراءات القانونية:

واقع تطبيق المشرف التربوي لمهامه في برامج صعوبات التعلم بمحافظة عنيزة.

على المشرف أن يكون لديه معرفة بالظروف التي تعد ضرورية للحصول على المساعدة القانونية والطبية والنفسية، و تقديم الإرشاد للأفراد ذوي العلاقة استنادا إلى القانون والتشريعات وخاصة في عملية التحويل، بالإضافة إلى توجيه فريق العمل وفق مسؤولياتهم القانونية، والإلمام بأنظمة المراقبة للتأكد من سياسات التربية الخاصة مع أنظمة وقوانين الولاية، وكذلك معرفة الإجراءات الرسمية وغير الرسمية للتحقيق في الشكاوى المقدمة أو الدعاوى المرفوعة.

كما حدد (Lamar,1982) مهام مشرفي برامج التربية الخاصة في تسعة أبعاد على

النحو التالي:-

#### ■ دعم ومساندة البرنامج:

١. تقديم معلومات متكاملة للإدارة العليا ومجلس التعليم، شرح مفهوم التربية الخاصة لأفراد التعليم العام.

٢. ابتكار وطرح أنشطة لإعداد البرنامج

٣. يعمل المشرف كحلقة وصل لإيصال متطلبات الآباء.

#### ■ الانسجام مع القوانين والنظم:

١. تقديم الخدمات لكافة الأطفال.

٢. إعطاء ضمانات إجرائية للأطفال والآباء.

٣. تزويد العاملين في المواقع بمعلومات حول الأنظمة والقوانين.

٤. إعطاء تدريب للتناسق والانسجام مع تلك القوانين والنظم.

٥. حفظ السجلات وإعداد التقارير.

#### ■ تخطيط البرنامج:

١. تقييم احتياجات الأفراد والنظام.

٢. إعداد خطط للاستخدام المحلي لمقابلة متطلبات المنطقة.

٣. وضع السياسات والنظم والتوجيهات.

٤. تقديم الخطط لأولئك الموجودين في مواقع اتخاذ القرار.

٥. وضع الشخص المناسب في عملية التخطيط.

٦. تفسير وتوضيح القوانين والنظم.



واقع تطبيق المشرف التربوي لمهامه في برامج صعوبات التعلم بمحافظة عنيزة.

٧. وضع الخطط للاستخدام الأنسب للموارد (الموازنة).

■ تنفيذ وتطبيق البرنامج:

١. اختيار الموقع المناسب للبرنامج.

٢. الجدولة الزمنية لتنفيذ وتطبيق البرنامج.

٣. وضع أطر للتواصل والمسئولية.

٤. وضع الطلاب في البرنامج الذي يتناسب مع قدراتهم وإمكانياتهم.

٥. اتخاذ الإجراءات الضرورية لتوفير الخدمات المساندة.

■ إدارة البرنامج:

١. التنسيق الكامل لبرامج التربية الخاصة.

٢. تقديم خدمات دعم لمديري ومعلمي التربية الخاصة بالمدارس.

٣. مراقبة الموازنة.

٤. الاحتفاظ بإحصائيات الطلاب والسجلات الأخرى.

٥. المساعدة في تعيين الموظفين.

٦. إعادة تقييم البرنامج المقدم للطلاب.

■ تقديم الاستشارة:

١. البحث للإجابة على الاستفسارات والتساؤلات.

٢. تقديم الخدمة التقنية فيما يختص بمجالات الإعاقة واحتياجات الطلاب.

٣. تقديم الاستشارة الفنية لمديري ومعلمي المدارس.

■ العمل مع الآباء:

١. تقديم معلومات متكاملة عن خدمات وبرامج التربية الخاصة للآباء.

٢. تقديم الحماية الإجرائية للأطفال والآباء.

٣. الحصول على موافقة الوالدين.

٤. التشاور مع الآباء في البرنامج المقدم للطلاب.

■ التشريع:

١. تقديم المعلومات القانونية لمنسوبي المدارس الأخرى.

٢. ترجمة المتطلبات القانونية إلى برامج.

واقع تطبيق المشرف التربوي لمهامه في برامج صعوبات التعلم بمحافظة عنيزة.

٣. اقتراح تغييرات قانونية لتتناسب مع احتياجات الطلاب.

٤. الدفاع عن تبني التقنين المطلوب.

■ الكادر الوظيفي:

١. التعاون مع مؤسسات التدريب.

٢. تحديد وصفي لاحتياجات الأفراد.

٣. التدريب في أثناء الخدمة حول تقنيات التربية الخاصة لمنسوبي التربية الخاصة والتعليم العام.

٤. اختيار البرنامج التدريبي المناسب.

ولقد ذكر (مورس Morse) المهام التي يقوم بها مشرف التربية الخاصة فيما يتعلق بالخدمات التربوية المقدمة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، وقد تضمنت الآتي:

١. تخطيط وتنفيذ برامج التأهيل والوقاية في مجال الصحة النفسية، من خلال التعاون مع فريق العمل، والمستشارين النفسيين، وتطوير بيئة نفسية صحية لجميع من في المدرسة.

٢. العمل كوسيط بين الأشخاص الذين تظهر لديهم مشكلات داخل المدرسة من خلال تسهيل أسلوب حل المشكلات.

٣. تقديم الدعم المعنوي والمهني ، والمساعدة العملية لمعلمي برامج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

٤. تسهيل عمل المعلمين في الاتصال بفعالية مع والدي الطفل ذي الاحتياجات الخاصة.

٥. التعاون مع أولياء الأمور لضمان تفعيل الخدمات المقدمة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

٦. توفير الإرشاد والعلاج المطلوب للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

٧. استخدام الأشخاص المدربين والمؤهلين للعمل في برامج التربية الخاصة.

٨. تخطيط وتنفيذ برامج تدريب في أثناء الخدمة في الصحة النفسية، والتربية الخاصة لمساعدة المعلم العادي.

٩. العمل كقائد مؤثر في مجال تقديم الخدمات الخاصة لمدارس المقاطعة، والولاية، والمهنة.

١٠. إتاحة فرص المشاركة الفعالة بين أعضاء فريق العمل.

واقع تطبيق المشرف التربوي لمهامه في برامج صعوبات التعلم بمحافظة عنيزة.

١١. العمل كأحد أعضاء فريق التقييم المتعدد التخصصات (المعبرة، ١٩٩٤م).

وحددت (Ireland, 1986) مهام مشرفي برامج التربية الخاصة وخصوصا فيما يتعلق بالدمج التربوي في نقاط معينة منها: معرفة ظروف الإعاقة، والاتجاهات في تربية الأفراد غير العاديين ، ومعرفة الهيئات الاجتماعية التي تقدم خدمات لهؤلاء الأفراد، وفهم المتطلبات القانونية للقانون العام ١٤٢/٩٤ الذي تأخذ بعين الاعتبار التسهيلات المادية والنقل، وتقييم فريق العمل ومعايير اختيارهم للعمل مع الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة، والمسؤولية المرتبطة بالعوامل التي تؤثر على البرنامج التربوي، وتقديم الخدمات وتقييمها، والدور الهام الذي يمكن أن يلعبه المشرف في تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو التربية الخاصة.

ولخص كل من Weatherman & Harpaz مهام مشرفي برامج التربية الخاصة في: تطوير الإجراءات، وبناء السياسات التربوية للبرنامج ، وتقييم البرنامج والتخطيط لتعديله حسب الحاجة ، وتنظيم الخدمات التربوية للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة ؛ والإشراف وتقييم فريق العمل في التربية الخاصة، وإدارة مكتب العمل وما يرتبط به من الاتصال مع الوالدين والمجتمع ، وتأليف النشرات، والمحافظة على السجلات ، وتطوير العلاقات العامة مع المجتمع لتدعيم الصحة والتربية، والرعاية للأطفال ذوي الحاجات الخاصة، والتخطيط المالي وما يرتبط به من تنفيذ الميزانية، وتدقيق التقارير المالية، ومراقبة العوائد المالية من المصادر الحكومية والاتحادية، والتفاعل مع مديري المدارس العامة في عمليات التخطيط لبرامج التربية الخاصة في تلك المدارس (المعبرة، ١٩٩٤م).

ويتضح للباحث مما سبق أن مهام مشرفي برامج التربية الخاصة تتمثل غالبا في تطوير وتقييم البرنامج، ودعمه ومساندته، وبناء السياسات التربوية للبرنامج، وتطوير مصادر التعليم، واختيار وتوظيف الكادر التعليمي، والاستفادة من الخدمات المساندة، والتدريب أثناء الخدمة ومشاركة المجتمع وحماية حقوق الوالدين والطفل وتقييم فريق العمل، وهذه المهام في طبيعتها تمتاز بالتخصص وتستخدم طرقا مختلفة تماما من حيث الخبرات الإدارية تجاه الإشراف في التعليم خاصة في ظل وجود مفاهيم مثل الإحالة وحقوق الوالدين والدمج التربوي والعمل مع فريق متعدد التخصصات.

واقع تطبيق المشرف التربوي لمهامه في برامج صعوبات التعلم بمحافظة عنيزة.

## ثانياً: الدراسات السابقة:

### أولاً: الدراسات السابقة العربية:

دراسة المنصور ( ٢٠٠٨م): بعنوان " دور المشرف التربوي في تنمية الكفاءة المهنية لمعلمي الصفوف الأولية بمحافظة عنيزة من وجهة نظرهم "

وهدفت الدراسة إلى التعرف على دور المشرف التربوي في تنمية الكفاءة المهنية لمعلمي الصفوف الأولية في مجالات: التخطيط للتدريس وطرق واستراتيجيات التدريس والتقييم وإدارة الصف والعلاقات الإنسانية، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي التحليلي للإجابة عن هذين السؤالين، وطبقت الدراسة على (١٧٧) معلم صفوف أولية، وتوصلت إلى أن المشرف التربوي يمارس دوره في تنمية الكفاءة المهنية لمعلمي الصفوف الأولية بمحافظة عنيزة بدرجة كلية (عالية) في أربعة محاور من محاور البحث وهي: التخطيط للتدريس، وطرق واستراتيجيات التدريس ، وإدارة الصف ، والعلاقات الإنسانية ، وبدرجة (متوسطة) في محور التقييم.

وقد اتفقت الدراسة مع البحث الحالي في أنها تسعى لمعرفة المهام المأمولة من المشرف التربوي والتي يؤمل أن تساعد المعلمين على تحقيق أهدافهم التعليمية والتربوية، واختلفت هذه الدراسة مع البحث الحالي حيث أنها تركز على معرفة مهام مشرف برامج صعوبات التعلم المأمولة ومدى تطبيق مهامه الحالية من خلال وجهة نظر معلمي صعوبات التعلم ومدراء المدارس، وقد استفاد الباحث من هذه البحث في بناء الاستفتاء، وفي تصور الموضوعات في الإطار النظري.

دراسة الفحيلي (٢٠٠٩م) والتي جاءت بعنوان " إدارة برامج التربية الخاصة في مدارس التعليم العام من وجهة نظر مديري المدارس ومشرفي البرامج ومشرفي التربية الخاصة ".

هدفت الدراسة إلى التعرف على الدور الواقعي لمدير برامج التربية الخاصة، ومعرفة الدور المأمول لمدير برامج التربية الخاصة، ومعرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية في استجابات العينة حسب متغير ( الوظيفة ، سنوات الخبرة، مجال الإشراف ) ، وطبقت الدراسة على (١٦٣) من مدراء ومشرفي برامج التربية الخاصة ومشرفي التربية الخاصة، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى تركيز دور مديري المدارس الواقعي - من وجهة نظر أفراد العينة - على الجوانب التالية تنازياً ( إدارة العاملين، البيئة المدرسية، المخصصات المالية، المنهج

واقع تطبيق المشرف التربوي لمهامه في برامج صعوبات التعلم بمحافظة عنيزة.

والتدريس، الأهل والمجتمع، التقييم والإحالة، إعداد التقارير )، وتركز دور مديري المدارس المأمول - من وجهة نظر أفراد العينة - على الجوانب التالية تنازيا: ( البيئة المدرسية، إدارة العاملين، المخصصات المالية، المنهج والتدريس، الأهل والمجتمع، التقييم والإحالة، إعداد التقارير )، وقد اتفقت هذه الدراسة مع البحث الحالي في استيعابها لدور المدير وأهميته في برامج التربية الخاصة.

وقد استفاد الباحث من هذه الدراسة في صياغة وتحديد مشكلة البحث وبيان أهميته البحث، وفي تصميم الاستبانة وتصور محاورها.

دراسة السديري (١٤٣٠هـ) بعنوان "معايير اختيار مشرفي التربية الخاصة من وجهة نظر مشرفي الإدارة العامة للتربية الخاصة بالمملكة العربية السعودية".

هدفت الدراسة إلى معرفة المعايير الشخصية والمعايير المعرفية العلمية والمعايير المهنية لاختيار مشرفي التربية الخاصة من وجهة نظر مشرفي ومشرفات التربية الخاصة بالإدارة العامة للتربية الخاصة في منطقة الرياض، ومعرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات العينة تعزى لمتغير(الجنس، الدرجة العلمية، نوع الإدارة أو الوحدة، سنوات الخبرة)، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وطبقت الدراسة على (٦٣) مشرف ومشرفة في الإدارة العامة للتربية الخاصة، وقد توصلت نتائجها إلى معرفة أهم المعايير المهمة - حسب وجهة نظر أفراد العينة - لاختيار مشرفي التربية الخاصة، ومعرفة الفروق بين استجابات العينة حسب متغيرات البحث، وقد أوصت الدراسة ببناء على ذلك بعدد من التوصيات التي تشير إلى أهمية اختيار مشرفي التربية الخاصة وفق المعايير المحددة، وقد استفاد الباحث من هذه الدراسة في بناء وتصميم الاستبانة.

#### ثانيا: الدراسات الأجنبية:

دراسة ريتشاردسون (١٩٩٠م) بعنوان "مشرف ولاية كنتاكي: لمحة بحثية".

هدفت الدراسة إلى معرفة المعوقات أمام الإشراف الفعال في المدارس التعليمية، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وطبقه على (١٨٤) مشرفا تعليميا، وتوصلت الدراسة إلى أن ضيق الوقت لتنفيذ المهام الإشرافية يشكل عائقا كبيرا أمام الإشراف الفعال، وأوصت بتحديد دور المشرف التربوي بعناية ودقة، والتدريب أثناء الخدمة، وتتفق هذه

واقع تطبيق المشرف التربوي لمهامه في برامج صعوبات التعلم بمحافظة عنيزة.

الدراسة مع البحث الحالي في بيان تطبيق المشرف التربوي لمهامه والخروج بتوصيات تساعد على تحسين عملية الإشراف التربوي .

دراسة وورثن ومكنيل (٢٠٠١م) بعنوان " ما الإشراف الفعال؟ مسح لآراء خبراء الإشراف التربوي".

هدفت الدراسة إلى التعرف على الاتجاهات والمعتقدات المتعلقة بالإشراف الفعال بالاعتماد بشكل أساس على ملاحظات المشرفين التربويين في مستويات متنوعة من الخبرة، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن الإشراف الفعال يؤكد على العلاقات الإشراف، والخطوات والمهام الموضحة، والعناية بمستوى التطوير، وقبول مسؤولية التقييم والاسترجاع، والرؤية الواضحة عن النتائج المرجوة من خلال الإشراف التربوي، والطرق المتاحة لتقييم هذه النتائج، وقد اتفقت هذه الدراسة مع البحث الحالي في معرفة مدى تطبيق المشرف التربوي لمهامه، والتعرف على آراء المعلمين والمهام التي يأملونها، وقد استفاد الباحث من نتائج هذه الدراسة في تصميم وبناء أداة الاستبانة.

دراسة أوفوب (٢٠٠٧م) بعنوان " تحديد الإشراف الفعال وغير الفعال في المدارس من وجهة نظر المعلمين".

هدفت الدراسة إلى تحديد الإشراف الفعال وغير الفعال في المدارس من وجهة نظر المعلمين، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وطبقت الدراسة على (١١٥٠) معلما من عينة البحث، وتوصلت نتائجها إلى أن الإشراف الفعال في المدارس يظهر عن طريق الخطوات الإدارية المتمثلة في السلوك الملتزم من قبل المدرسين والطلاب الذي يظهر من خلال التحقيق الإيجابي لقواعد وقوانين المدرسة التي توجه نحو تحقيق أهداف وأغراض المدرسة بصورة خاصة والتعليم بصورة عامة.

وقد استفاد الباحث من هذه البحث في بناء وتصميم الاستبانة.

دراسة برنارد (٢٠١٠م) بعنوان "الإشراف التعليمي في المدارس الثانوية في بوتسوانا".

أجريت هذه البحث لتحديد كيفية تنفيذ الإشراف التعليمي في المدارس، وقد أخذت آراء المعلمين والمدراء عن طريق عن طريق الاستبيان والمقابلة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وتوصلت إلى أن الإشراف التعليمي في المدارس فيه نوع من المعادة والتخويف للمعلمين، وأن الإشراف التعليمي ينبغي أن يحقق ما يطلبه المعلمون والمدراء بشكل فعال وأن يكون أكثر وضوحا وفعالية.

واقع تطبيق المشرف التربوي لمهامه في برامج صعوبات التعلم بمحافظة عنيزة.

وتتفق هذه الدراسة مع البحث الحالي في أنها تبحث أيضا عن المهام التي يأملها معلمو ومدراء صعوبات التعليم والتي تساعدهم بشكل فعال في العملية التربوية .  
التعليق على الدراسات السابقة :

من خلال مراجعة الدراسات السابقة يتضح التالي :

- أن المشرف التربوي له العديد من المهام التي تساعد المعلمين على تنمية مهاراتهم وقدراتهم ، وتزيد من كفاءتهم العلمية والمهنية كما أشارت بذلك دراسة المنصور (٢٠٠٨م) .
- أن المشرف التربوي له أثر فعال لحل ومواجهة المشكلات التعليمية التي تحصل للمعلم، وبالتالي لا بد من مراعاة ما يحتاجه المعلم من المشرف التربوي من مهام مأمولة بشكل دقيق والتي أشارت إليها دراسة المبارك (١٤٢٤هـ) .
- يشترك مدير المدرسة في إدارة برامج التربية الخاصة بشكل أساسي ، ويشترك المشرف التربوي في العديد من المهام لتنظيم وتفعيل العملية التعليمية كما أشارت دراسة الفحيلي (٢٠٠٩م) إلى ذلك ، وهناك تشابه في مهام المدير ومهام المشرف التربوي مما قد يسبب قصورا في تطبيق أحد المهام نتيجة لإلقاء المسؤولية على الآخر؛ نظرا للتداخل والتشابه في تلك المهام .
- تتفق الدراسات كلها على ضرورة مراعاة ما يحتاجه المعلم والمدير على حد سواء من المشرف التربوي ؛ لتكون المهام أكثر وضوحا وفعالية .

### نتائج البحث ومناقشتها

منهج البحث: اعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي والذي يم من خلاله استخدام البحث المسحي "الذي يهدف إلى وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها فقط، دون أن يتجاوز ذلك إلى دراسة العلاقة أو استنتاج الأسباب مثلا" (العساف، ٢٠١٠ م، ص ١٧٩) .

مجتمع البحث وعينيتها: شملت عينة البحث جميع معلمي صعوبات التعلم في المدارس الابتدائية في منطقة عنيزة والبالغ عددهم (٢٠) معلما، وجميع مدراء المدارس الابتدائية التي يوجد بها برامج صعوبات التعلم والبالغ عددهم (٢٠) حسب إفادة قسم التربية الخاصة في إدارة التربية والتعليم في منطقة عنيزة ، للحصول على المعلومات بشكل صحيح ودقيق.

واقع تطبيق المشرف التربوي لمهامه في برامج صعوبات التعلم بمحافظة عنيزة.

أداة البحث: استخدم الباحث الاستبانة كأداة لجمع البيانات اللازمة للبحث، وتكونت الاستبانة من جزأين على النحو التالي:

الجزء الأول: ويشمل المتغيرات الوظيفية لأفراد عينة البحث ممثلة في (المسمى الوظيفي/ الخبرة الوظيفية/ تقدير المؤهل الدراسي).

الجزء الثاني : يتكون من (٣٨) سؤال من الأسئلة الخاصة بالبحث، مقسمة على محورين على النحو التالي:

المحور الأول: يقيس مدى تطبيق المشرف التربوي لمهامه في برامج صعوبات التعلم، ويشتمل على (٢٠) عبارة.

المحور الثاني: يقيس المهام المأمولة من المشرف التربوي لبرامج صعوبات التعلم، ويشتمل على (١٨) عبارة، وهو مقسم بدوره إلى ثلاثة أبعاد على النحو التالي:

البعد الأول: يقيس المهام القيادية، ويشتمل على (٦) عبارات.

البعد الثاني: يقيس المهام الإدارية، ويشتمل على (٦) عبارات.

البعد الثالث: يقيس المهام الإشرافية، ويشتمل على (٦) عبارات.

ويقابل كل فقرة من فقرات المحور الأول والثاني قائمة تحمل العبارات التالية:

(موافق بشدة/ موافق/ غير متأكد/ غير موافق/ غير موافق بشدة).

صدق الأداة: قام الباحث بالتأكد من صدق أداة البحث بطريقتين:

أولاً: الصدق الظاهري للأداة: للتعرف على مدى صدق أداة البحث في قياس ما وضعت لقياسه

تم عرضها على عدد من المحكمين، وبلغ عدد المحكمين ( ١١ ) محكمين من أعضاء هيئة

التدريس في قسم التربية الخاصة وغيره من الأقسام التربوية (ملحق رقم ٦).

وفي ضوء آراء المحكمين قام الباحث بإعداد أداة هذه البحث بصورتها النهائية.

ثانياً: صدق الاتساق الداخلي:

قام الباحث بحساب الاتساق الداخلي لفقرات أداة البحث وذلك بحساب معاملات ارتباط

بيرسون بين كل فقرة والدرجة الكلية للمحور التابعة له، وتراوحت نسبة الارتباط بين

( ٠.٤١ - ٠.٨٣ ) ، مما يدل على أن جميع العبارات دالة عند مستوى (٠.٠١)، وهو

ما يوضح أن جميع الفقرات المكونة لمحاور استبانة البحث تتمتع بدرجة صدق عالية،

تجعلها صالحة للتطبيق الميداني.



واقع تطبيق المشرف التربوي لمهامه في برامج صعوبات التعلم بمحافظة عنيزة.

ثبات الأداة: للتحقق من الثبات لمفردات محاور البحث تم استخدام معامل ألفا كرونباخ ، أن ثبات جميع محاور البحث مرتفع، حيث تراوحت معاملات الثبات بين (٠.٧٦٥، و٠.٩٢٧)، كما بلغ معامل الثبات الكلي لجميع محاور البحث (٠.٨٨٩)، وهي معاملات ثبات مرتفعة توضح صلاحية أداة البحث للتطبيق الميداني.

### تحليل ومناقشة نتائج البحث

السؤال الأول: ما واقع تطبيق المشرف التربوي لمهامه في برامج صعوبات التعلم بمحافظة

عنيزة؟

جدول رقم (١): استجابات أفراد البحث على عبارات محور واقع تطبيق المشرف التربوي لمهامه في برامج صعوبات التعلم

م	العبرة	التكرار	درجة الموافقة					%
			موافق بشدة	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق بشدة	
٧	الإشراف على معلمي البرنامج بشكل مستمر	ك	13	21	3	2	1	ك
			32.5	52.5	7.5	5.0	2.5	%
٩	متابعة عملية تقويم التلاميذ في البرنامج	ك	8	24	2	5		ك
			20.0	60.0	5.0	12.5		%
١٣	المشاركة في عملية تقويم أداء المعلمين في البرنامج.	ك	8	20	8	4		ك
			20.0	50.0	20.0	10.0		%
٨	عقد الاجتماعات الدورية للمعلمين لتطوير مستوى الأداء لديهم.	ك	11	20	1	6	2	ك
			27.5	50.0	2.5	15.0	5.0	%
١٨	متابعة تنفيذ كل ما يرد من الأمانة وإدارة التعليم من تعليمات	ك	5	8	20	7	5	ك
			12.5	20.0	50.0	17.5	12.5	%
١٧	المشاركة في اللجان ذات العلاقة بالبرنامج.	ك	4	23	9	3	1	ك
			10.0	57.5	22.5	7.5	2.5	%
٢٠	المشاركة في الدراسات، والأبحاث، والدورات، والندوات، والمؤتمرات في مجال اختصاصه	ك	6	14	15	5		ك
			15.0	35.0	37.5	12.5		%
١٩	الإسهام الفاعل في المجالس المدرسية.	ك	1	27	3	7	2	ك
			2.5	67.5	7.5	17.5	5.0	%

واقع تطبيق المشرف التربوي لمهامه في برامج صعوبات التعلم بمحافظة عنيزة.

م	العبارة	التكرار	درجة الموافقة					%		
			موافق بشدة	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق بشدة			
الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي								
٨	1.217	3.43	7	18	2	11	2	ك	تنظيم النشاط الصفّي في الفترتين الصباحية والمسائية	14
			17.5	45.0	5.0	27.5	5.0	%		
٩	1.189	3.35	5	19	4	9	3	ك	مناقشة أهداف المقررات الدراسي والتعليمات الخاصة مع المعلمين.	6
			12.5	47.5	10.0	22.5	7.5	%		
٩	1.292	3.35	9	12	6	10	3	ك	التأكد من مدى استخدام التلاميذ للأجهزة التعويضية، والمعينات السمعية، والبصرية، كل حسب حاجته.	11
			22.5	30.0	15.0	25.0	7.5	%		
١٠	1.163	3.33	6	15	7	10	2	ك	التأكد من توفر الكتب والمقررات الدراسية قبل بداية البحث	12
			15.0	37.5	17.5	25.0	5.0	%		
١١	1.181	3.30	6	16	3	14	1	ك	متابعة انتظام نقل التلاميذ والتأكد من استكمال الإجراءات اللازمة لذلك.	15
			15.0	40.0	7.5	35.0	2.5	%		
١٢	0.877	3.28	4	9	22	4	1	ك	تعبئة الجزء الخاص بالتربية الخاصة في دفتر الإحصاء العلاقة بالبرنامج.	16
			10.0	22.5	55.0	10.0	2.5	%		
١٣	1.121	3.03	3	13	9	12	3	ك	متابعة جدول إشراف المعلمين اليومي على التلاميذ	10
			7.5	32.5	22.5	30.0	7.5	%		
١٤	1.217	2.83	1	16	5	11	7	ك	توزيع معلمي الفصول والموارد كل حسب تخصصه.	5
			2.5	40.0	12.5	27.5	17.5	%		
١٥	1.114	2.70	2	10	6	18	4	ك	الإسهام في إعداد الجدول الدراسي.	4
			5.0	25.0	15.0	45.0	10.0	%		
١٦	1.154	2.53	2	9	3	20	6	ك	الإشراف على انتظام التلاميذ ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة في الاصطفاف الصباحي.	3
			5.0	22.5	7.5	50.0	15.0	%		
١٧	1.085	2.45		12		22	6	ك	المشاركة في لجنة قبول التلاميذ في البرنامج	1
				30.0		55.0	15.0	%		
١٨	1.152	2.43	2	8	2	21	7	ك	المشاركة في تصنيف التلاميذ وتوزيعهم في البرنامج	2
			5.0	20.0	5.0	52.5	17.5	%		
	١.٠٦٤	٣.٣٠	المتوسط العام							

\* درجة المتوسط الحسابي من (٥.٠٠).

واقع تطبيق المشرف التربوي لمهامه في برامج صعوبات التعلم بمحافظة عنيزة.

من الجدول السابق يتضح أن أفراد عينة البحث غير متأكدين من مدى تطبيق المشرف التربوي لمهامه في برامج صعوبات التعلم بمحافظة عنيزة، حيث بلغ المتوسط العام لموافقتهم على محور مدى تطبيق المشرف التربوي لمهامه في برامج صعوبات التعلم بمحافظة عنيزة (٣.٣٠ من ٥.٠٠)، وهو المتوسط الذي يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الخماسي من (٢.٦١ - ٣.٤٠)، والتي تشير إلى خيار (غير متأكد) في أداة البحث.

كما يتبين من الجدول السابق أن هناك تباين في آراء عينة البحث نحو مدى تطبيق المشرف التربوي لمهامه في برامج صعوبات التعلم بمحافظة عنيزة، حيث تراوحت متوسطات موافقة أفراد عينة البحث على عبارات محور مدى تطبيق المشرف التربوي لمهامه في برامج صعوبات التعلم بمحافظة عنيزة ما بين (٢.٤٣ إلى ٤.٠٨)، وهي متوسطات تقع في الفئات الثانية والثالثة والرابعة، من فئات المقياس الخماسي والتي تشير إلى خيار أن درجة موافقة أفراد عينة البحث على مدى تطبيق المشرف التربوي لمهامه في برامج صعوبات التعلم بمحافظة عنيزة تتراوح بين (غير موافق/ غير متأكد/ موافق) على التوالي، مما يوضح التباين في آراء أفراد البحث نحو الأسباب التي يتوقع أنها سبباً في التستر.

كما تبين أن أفراد عينة البحث موافقين على (٩) من المهام التربوية التي يطبقها المشرف التربوي في برامج صعوبات التعلم بمحافظة عنيزة، والممثلة في العبارات رقم (٧، ٩، ١٣، ٨، ١٨، ١٧، ٢٠، ١٩، ١٤)، وفيما يلي ترتيب تلك العبارات حسب متوسطات الموافقة عليها من قبل أفراد عينة البحث.

كما تبين أن أفراد عينة البحث غير موافقين على (٣) من المهام التربوية التي يطبقها المشرف التربوي في برامج صعوبات التعلم بمحافظة عنيزة، والممثلة في العبارات رقم (٣، ١، ٢)، وفيما يلي ترتيب تلك العبارات حسب متوسطات الموافقة عليها من قبل أفراد عينة البحث.

باستقراء الجدول السابق يتبين أن أكثر المهام التي يقوم بها المشرف التربوي في برامج صعوبات التعلم هي على النحو التالي: الإشراف على معلمي البرنامج بشكل مستمر - متابعة عملية تقويم التلاميذ في البرنامج - المشاركة في عملية تقويم أداء المعلمين في البرنامج - عقد الاجتماعات الدورية للمعلمين لتطوير مستوى الأداء لديهم - متابعة تنفيذ كل ما يرد من الأمانة وإدارة التعليم من تعليمات.

واقع تطبيق المشرف التربوي لمهامه في برامج صعوبات التعلم بمحافظة عنيزة.

السؤال الثاني: ما المهام الممولة من المشرف التربوي لبرامج صعوبات التعلم من وجهة نظر مديري

المدارس والمعلمين بمحافظة عنيزة؟

أولاً: بالنسبة لبعدها المهام القيادية:

جدول رقم (٢): استجابات أفراد البحث على عبارات محور المهام القيادية

م	العبرة	التكرار	درجة الموافقة					الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الرتبة
			غير موافق بشدة	غير موافق	غير متأكد	موافق	موافق بشدة			
١	أن يكون لدى المشرف التربوي معلومات ومعارف ومهارات وخبرات ثرية بما يضمن حسن سير العمل	ك				11	28	0.456	4.72	١
		%				27.5	70.0			
٢	إتاحة الفرصة للتفكير الجماعي وحث المعلمين على العمل بروح الفريق	ك				12	27	0.468	4.69	٢
		%				30.0	67.5			
٣	أن يكون لدى المشرف القدرة على المبادرة بعرض وتقديم الآراء والمقترحات فيما يتعلق بالعملية التعليمية	ك				13	26	0.478	4.67	٣
		%				32.5	65.0			
٤	أن يقوم المشرف التربوي بتنسيق وتوجيه جهود معلمي مادة تخصصه نحو تحقيق الأهداف التربوية	ك				14	25	0.486	4.64	٤
		%				35.0	62.5			
٥	أن يقوم المشرف التربوي بالتأثير على المعلمين وتوجيه سلوكهم لتحقيق الأهداف التعليمية المنشودة	كذ				16	23	0.498	4.59	٥
		%				40.0	57.5			
٦	الاهتمام بعملية متابعة وتقييم جميع المعلمين.	ك			1	1	20	0.785	4.41	٦
		%			2.5	2.5	42.5			
			المتوسط العام					٠.٥٢٨	٤.٦٢	

\* درجة المتوسط الحسابي من (٥.٠٠).

واقع تطبيق المشرف التربوي لمهامه في برامج صعوبات التعلم بمحافظة عنيزة.

من الجدول السابق يتضح أن أفراد عينة البحث موافقين بشدة على المهام القيادية المأمولة من المشرف التربوي لبرامج صعوبات التعلم، حيث بلغ المتوسط العام لموافقهم على محور المهام القيادية المأمولة من المشرف التربوي لبرامج صعوبات التعلم (٤.٦٢) من (٥.٠٠)، وهو المتوسط الذي يقع في الفئة الخامسة من فئات المقياس الخماسي من (٤.٢١-٥.٠٠)، والتي تشير إلى خيار (موافق بشدة) في أداة البحث.

كما يتبين من الجدول السابق أن هناك توافق في آراء عينة البحث نحو المهام القيادية المأمولة من المشرف التربوي لبرامج صعوبات التعلم، حيث تراوحت متوسطات موافقة أفراد عينة البحث على عبارات محور المهام القيادية المأمولة من المشرف التربوي لبرامج صعوبات التعلم ما بين (٤.٤١ إلى ٤.٧٢)، وهي متوسطات تقع جميعها في الفئة الخامسة من فئات المقياس الخماسي والتي تشير إلى خيار إلى (موافق بشدة) في أداة البحث، مما يوضح التوافق في آراء أفراد البحث نحو المهام القيادية المأمولة من المشرف التربوي لبرامج صعوبات التعلم.

وفيما يلي ترتيب تلك المهام حسب متوسطات الموافقة عليها من قبل أفراد عينة البحث:

### ثانياً: بالنسبة لبعدها المهام الإدارية:

جدول رقم (٤): استجابات أفراد البحث على عبارات محور المهام الإدارية مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبارة	التكرار	درجة الموافقة					الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	رتبة
			موافق بشدة	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق بشدة			
١	وضع خطة إشرافية للمعلمين المراد زيارتهم في فترة زمنية معينة، بحيث تكون مرنة ومناسبة وشاملة.	ك	28	11				0.456	4.72	3
		%	70.0	27.5						
٢	تحديد أعداد المعلمين المعينين بالفعل تمهيداً لتوزيعهم على المدارس	ك	25	14				0.486	4.64	1
		%	62.5	35.0						
٣	التعرف على حاجات المدارس/ المعاهد من المعلمين من خلال تحديد أعداد المدارس وعدد الفصول بكل مدرسة، وعدد الحصص الأسبوعية	ك	24	15				0.493	4.62	2
		%	60.0	37.5						
٣	كتابة التقارير الدورية عن نتائج العملية الإشرافية	ك	24	15				0.493	4.62	5
		%	60.0	37.5						

واقع تطبيق المشرف التربوي لمهامه في برامج صعوبات التعلم بمحافظة عنيزة.

م	العبارة	التكرار	درجة الموافقة				
			موافق بشدة	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق بشدة
	ورفعها إلى جهات الاختصاص للمتابعة.						
4	القيام بإجراءات نقل وانتداب المعلمين في ضوء الاحتياجات الفعلية مع مراعاة العدالة	ك	26	10	3		
		%	65.0	25.0	7.5		
6	كتابة تقارير عن أداء المعلمين المميزين ورفعها إلى جهات مختصة، لاستقطاب المعلمين ذوي الكفاءة منهم للعمل في مجال الإشراف التربوي عند الحاجة إلى ذلك.	ك	22	16	1		
		%	55.0	40.0	2.5		
المتوسط العام			٠.٥٢٠	٤.٦٢			

\* درجة المتوسط الحسابي من (٥.٠٠).

من الجدول السابق يتضح أن أفراد عينة البحث موافقين بشدة على المهام الإدارية المأمولة من المشرف التربوي لبرامج صعوبات التعلم، حيث بلغ المتوسط العام لموافقتهم على محور المهام الإدارية المأمولة من المشرف التربوي لبرامج صعوبات التعلم (٤.٦٢ من ٥.٠٠)، وهو المتوسط الذي يقع في الفئة الخامسة من فئات المقياس الخماسي من (٤.٢١-٥.٠٠)، والتي تشير إلى خيار (موافق بشدة) في أداة البحث.

كما يتبين من الجدول السابق أن هناك توافق في آراء عينة البحث نحو المهام الإدارية المأمولة من المشرف التربوي لبرامج صعوبات التعلم، حيث تراوحت متوسطات موافقة أفراد عينة البحث على عبارات محور المهام الإدارية المأمولة من المشرف التربوي لبرامج صعوبات التعلم ما بين (٤.٥٤ إلى ٤.٧٢)، وهي متوسطات تقع جميعها في الفئة الخامسة من فئات المقياس الخماسي والتي تشير إلى خيار إلى (موافق بشدة) في أداة البحث، مما يوضح التوافق في آراء أفراد البحث نحو المهام الإدارية المأمولة من المشرف التربوي لبرامج صعوبات التعلم.

واقع تطبيق المشرف التربوي لمهامه في برامج صعوبات التعلم بمحافظة عنيزة.

ثالثاً: بالنسبة لبعدها المهام الإشرافية:

جدول رقم (٥): استجابات أفراد البحث على عبارات محور المهام الإشرافية مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبارة	التكرار %	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
			موافق بشدة	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق بشدة			
5	المساهمة في نقل الخبرات والتجارب التعليمية والتدريبية فيما بين المعلمين من خلال تنظيم تبادل الزيارات وعقد المؤتمرات والورش... الخ	ك	27	12				4.69	0.468	١
		%	67.5	30.0						
6	توجيه ومساعدة المعلمين في كيفية تقويم تحصيل الطلاب	ك	27	12				4.69	0.468	م١
		%	67.5	30.0						
4	الإمام الكافي بالجوانب التربوية والتعليمية وما يستجد عليها من معلومات وأنظمة وتزويد المعلمين بها من خلال النشرات أو المحاضرات أو اللقاءات التربوية	ك	26	13				4.67	0.478	٢
		%	65.0	32.5						
3	توجيه المعلمين باستخدام أفضل الأساليب وأحدثها، وطرق التدريس المناسب بخصائص وقدرات الطلاب المكلف بالتدريس لهم	ك	23	16				4.59	0.498	٣
		%	57.5	40.0						
2	العمل على تحسين مستوى أداء المعلمين التدريسي من خلال أساليب الإشراف المختلفة المقابلة الزيارة..... الخ	ك	20	19				4.51	0.506	٤
		%	50.0	47.5						
1	الإطلاع المستمر على المقررات المدرسية ومراجعتها، والتعرف على التغيرات التي طرأت عليها وإحاطة المعلمين بها	ك	23	13	1	2		4.46	0.790	٥
		%	57.5	32.5	2.5	5.0				
المتوسط العام								٤.٦٠	٠.٥٣٤	

\* درجة المتوسط الحسابي من (٥.٠٠).

من الجدول السابق يتضح أن أفراد عينة البحث موافقين بشدة على المهام الإشرافية المأمولة من المشرف التربوي لبرامج صعوبات التعلم، حيث بلغ المتوسط العام لموافقتهم على

واقع تطبيق المشرف التربوي لمهامه في برامج صعوبات التعلم بمحافظة عنيزة.

محور المهام الإشرافية المأمولة من المشرف التربوي لبرامج صعوبات التعلم (٤.٦٠ من ٥.٠٠)، وهو المتوسط الذي يقع في الفئة الخامسة من فئات المقياس الخماسي من (٤.٢١-٥.٠٠)، والتي تشير إلى خيار (موافق بشدة) في أداة البحث.

السؤال الثالث: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات العينة يعزى لمتغير "المسمى الوظيفي" و"الخبرة" و"تقدير المؤهل"؟

أولاً: الفروق بالنسبة لمتغير المسمى الوظيفي:

جدول رقم (٦): اختبار T للعينات المستقلة للفروق بين متوسطي آراء عينة البحث تبعاً لمتغير المسمى الوظيفي

مستوى الدلالة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	المسمى الوظيفي	محاور البحث
0.169 غير دالة	38	1.404	0.4718	3.4450	20	معلم	مدى تطبيق المشرف التربوي لمهامه في برامج صعوبات التعلم
			0.8124	3.1501	20	مدير	
0.290 غير دالة	37	-1.074	0.3432	4.5583	20	معلم	المهام القيادية
			0.3885	4.6842	19	مدير	
0.520 غير دالة	37	0.650	0.3646	4.6583	20	معلم	المهام الإدارية
			0.3982	4.5789	19	مدير	
0.965 غير دالة	37	-0.045	0.3562	4.6000	20	معلم	المهام الإشرافية
			0.3777	4.6053	19	مدير	
0.867 غير دالة	37	-0.168	0.2697	4.6056	20	معلم	الدرجة الكلية للمهام المأمولة من المشرف التربوي لبرامج صعوبات التعلم
			0.3655	4.6228	19	مدير	

يتبين من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة

البحث من المعلمين، وأفراد عينة البحث من المديرين نحو (جميع محاور البحث).

ويفسر الباحث تلك النتيجة بأن كلاً من المعلمين والمديرين يرون أداء المشرف

التربوي، ويتطلعون إلى العديد من المهام الخاصة ببرامج صعوبات التعلم، لذا فهم جميعاً

يتفقون في مدى تطبيق المشرف التربوي لتلك المهام، وما يتوقعونه منه.



واقع تطبيق المشرف التربوي لمهامه في برامج صعوبات التعلم بمحافظة عنيزة.

### ثانياً: الفروق باختلاف متغير سنوات الخبرة الوظيفية

الجدول رقم (٧) نتائج " تحليل التباين الأحادي " (One Way ANOVA) للفروق في إجابات أفراد عينة البحث طبقاً لاختلاف متغير سنوات الخبرة الوظيفية

المحور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
مدى تطبيق المشرف التربوي لمهامه في برامج صعوبات التعلم	بين المجموعات	2.735	2	1.368	3.395	0.084 غير دالة
	داخل المجموعات	14.904	37	0.403		
	المجموع	17.639	39			
المهام القيادية	بين المجموعات	0.203	2	0.101	0.745	0.482 غير دالة
	داخل المجموعات	4.905	36	0.136		
	المجموع	5.108	38			
المهام الإدارية	بين المجموعات	0.692	2	0.346	2.621	0.087 غير دالة
	داخل المجموعات	4.750	36	0.132		
	المجموع	5.442	38			
المهام الإشرافية	بين المجموعات	0.117	2	0.059	0.434	0.651 غير دالة
	داخل المجموعات	4.861	36	0.135		
	المجموع	4.979	38			
الدرجة الكلية للمهام المأمولة من المشرف التربوي لبرامج صعوبات التعلم	بين المجموعات	0.135	2	0.067	0.664	0.521 غير دالة
	داخل المجموعات	3.655	36	0.102		
	المجموع	3.790	38			

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند في آراء أفراد عينة البحث حول (جميع محاور البحث) باختلاف متغير سنوات الخبرة الوظيفية.

واقع تطبيق المشرف التربوي لمهامه في برامج صعوبات التعلم بمحافظة عنيزة.

### ثالثاً: الفروق باختلاف متغير تقدير المؤهل الدراسي:

الجدول رقم (٨) نتائج " تحليل التباين الأحادي " (One Way ANOVA) للفروق في إجابات أفراد عينة البحث طبقاً لاختلاف متغير تقدير المؤهل الدراسي

المحور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
مدى تطبيق المشرف التربوي لمهامه في برامج صعوبات التعلم	بين المجموعات	0.105	2	0.053	0.111	0.895 غير دالة
	داخل المجموعات	17.533	37	0.474		
	المجموع	17.639	39			
المهام القيادية	بين المجموعات	0.398	2	0.199	1.523	0.232 غير دالة
	داخل المجموعات	4.710	36	0.131		
	المجموع	5.108	38			
المهام الإدارية	بين المجموعات	0.362	2	0.181	1.283	0.290 غير دالة
	داخل المجموعات	5.080	36	0.141		
	المجموع	5.442	38			
المهام الإشرافية	بين المجموعات	0.963	2	0.482	4.318	*0.021 دالة
	داخل المجموعات	4.015	36	0.112		
	المجموع	4.979	38			
الدرجة الكلية للمهام المأمولة من المشرف التربوي لبرامج صعوبات التعلم	بين المجموعات	0.450	2	0.225	2.428	0.103 غير دالة
	داخل المجموعات	3.339	36	0.093		
	المجموع	3.790	38			

\* فروق دالة عند مستوى ٠.٠٥ فأقل

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند في آراء أفراد عينة البحث حول (جميع محاور البحث، ما عدا بعد المهام الإشرافية) باختلاف متغير تقدير المؤهل الدراسي، ولتحديد صالح الفروق بين كل فئتين من فئات تقدير المؤهل الدراسي حول الاتجاه نحو بعد المهام الإشرافية استخدم الباحث اختبار " شيفيه " وجاءت النتائج كالتالي:

جدول رقم (٩)

نتائج اختبار " شيفيه " للفروق بين فئات تقدير المؤهل الدراسي

المحور	تقدير المؤهل الدراسي	ن	المتوسط	ممتاز	جيد جدا	جيد
المهام الإشرافية	ممتاز	٦	4.3333	-	*	
	جيد جدا	17	4.7647		-	
	جيد	16	4.5313			-

\* فروق دالة عند مستوى ٠.٠٥ فأقل

واقع تطبيق المشرف التربوي لمهامه في برامج صعوبات التعلم بمحافظة عنيزة.

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ ، فأقل بين اتجاهات أفراد عينة البحث الذين تقدير مؤهلهم الدراسي ممتاز، وأفراد عينة البحث الذين تقدير مؤهلهم الدراسي جيد جداً نحو (المهام الإشرافية) لصالح أفراد عينة البحث الذين تقدير مؤهلهم الدراسي جيد جداً.

### خلاصة نتائج البحث:

١. أفراد عينة البحث غير متأكدين من مدى تطبيق المشرف التربوي لمهامه في برامج صعوبات التعلم بمحافظة بمتوسط (٣.٣٠ من ٥.٠٠).
٢. أفراد عينة البحث موافقين بشدة على المهام القيادية المأمولة من المشرف التربوي لبرامج صعوبات التعلم، بمتوسط (٤.٦٢ من ٥.٠٠).
٣. أفراد عينة البحث موافقين بشدة على المهام الإدارية المأمولة من المشرف التربوي لبرامج صعوبات التعلم، بمتوسط (٤.٦٢ من ٥.٠٠).
٤. أفراد عينة البحث موافقين بشدة على المهام الإشرافية المأمولة من المشرف التربوي لبرامج صعوبات التعلم، بمتوسط (٤.٦٠ من ٥.٠٠).
٥. تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة البحث من المعلمين، وأفراد عينة البحث من المديرين نحو (جميع محاور البحث)
٦. تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند في آراء أفراد عينة البحث حول (جميع محاور البحث) باختلاف متغير سنوات الخبرة الوظيفية.
٧. تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند في آراء أفراد عينة البحث حول (جميع محاور البحث، ما عدا بعد المهام الإشرافية) باختلاف متغير تقدير المؤهل الدراسي.
٨. تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ ، فأقل بين اتجاهات أفراد عينة البحث الذين تقدير مؤهلهم الدراسي ممتاز، وأفراد عينة البحث الذين تقدير مؤهلهم الدراسي جيد جداً نحو (المهام الإشرافية) لصالح أفراد عينة البحث الذين تقدير مؤهلهم الدراسي جيد جداً.

## المراجع

- الأفتدي، محمد حامد ، الإشراف التربوي ، عالم الكتب ، الطبعة الثانية ، القاهرة : ١٩٧٦م.
- آل ناجي ،محمد بن عبدالله، تعرف على مدى فاعلية نمطك القيادي كمشرف تربوي، ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م.
- البابطين، عبدالعزيز عبدالوهاب، اتجاهات حديثة في الإشراف التربوي، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م.
- بستان ، أحمد عبدالباقي وجميل ، طه، (١٤١٣هـ)، مدخل إلى الإدارة التربوية ، ط٣، الكويت: دار القلم.
- الحماد، إبراهيم سعد، (١٤٢٥هـ / ٢٠٠٤ م )، الكفايات المهنية اللازمة لمشرفي الإدارة المدرسية بالمملكة العربية السعودية: دراسة ميدانية ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، القاهرة: كلية التربية ، جامعة الأزهر.
- حمدان، محمد زياد، الإشراف في التربية المعاصرة: مفاهيم وأساليب وتطبيقات، عمان-الأردن: دار التربية الحديثة، ١٤١٢هـ / ١٩٩٢م.
- الخطيب ، رداح وآخرون ، الإدارة الإشرافية التربوي واتجاهات حديثة ، مطابع الفرزدق، الطبعة الثانية، ١٩٨٧م.
- وزارة التربية والتعليم، دليل القواعد التنظيمية لبرامج ومعاهد التربية الخاصة بوزارة التربية والتعليم.
- السديري ، هند، معايير اختيار مشرفي التربية الخاصة من وجهة نظر مشرفي الإدارة العامة للتربية الخاصة بالمملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الإدارة التربوية، جامعة الملك سعود ، ١٤٣٠هـ.
- السلوم ، حمد بن إبراهيم ، التربية والتعليم العام في المملكة العربية السعودية بين السياسة والنظرية والتطبيق ، أنترناشيونال جرافيكس للطباعة ، ١٩٩٦م.
- عبدالكريم، راشد بن حسين، الإشراف التربوي المتنوع: رؤية جديدة لتطوير أداء المعلمين، ١٤٢٦هـ / ٢٠٠٥م.
- عبدالواسع، عبدالوهاب أحمد، التعليم في المملكة العربية السعودية بين واقع حاضرة واستشراف مستقبله، ط٢، جدة: دار تهامة للنشر، (١٤٠٣هـ).
- عطاري، عارف توفيق، وعيسان، صالحه عبدالله، ومحمود، ناريمان جمعة، الإشراف التربوي: نماذج النظرية وتطبيقاته العملية، الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، ١٤٢٥هـ / ٢٠٠٥م.

## واقع تطبيق المشرف التربوي لمهامه في برامج صعوبات التعلم بمحافظة عنيزة.

- الفحيلي ، عبدالله ، إدارة برامج التربية الخاصة في مدارس التعليم العام من وجهة نظر مديري المدارس ومشرفي البرامج ومشرفي التربية الخاصة ، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الإدارة التربوية. جامعة الملك سعود ،) ٢٠٠٩ م .
- قصاد ، عبدالله ، واقع الإشراف التربوي في المملكة العربية السعودية في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، قسم العلوم التربوية ، جامعة جوبا، ٢٠٠٧م.
- محمد ،عبدالصبور، الإدارة والإشراف في التربية الخاصة ، الرياض: دار الزهراء، ٢٠١٠.
- المزروع، هيا، "تدريب الزملاء: رؤية في النمو المهني للمعلم"، اللقاء السنوي الثالث عشر: إعداد المعلم وتطويره في ضوء المتغيرات المعاصرة، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن)، الرياض: جامعة الملك سعود، ١٤٢٧هـ / ٢٠٠٦م.
- المعابرة ، مأمون علي ، الكفايات المهنية لمديري التربية الخاصة في الأردن ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الدراسات العليا ، الجامعة الأردنية ، عمان ، ١٩٩٤م.
- مكتب التربية العربي لدول الخليج، المملكة العربية السعودية، الإشراف التربوي بدول الخليج العربي: واقعه وتطويره، الرياض: مطبعة مكتب التربية العربي لدول الخليج، ١٤٠٦هـ / ١٩٨٥م.
- المنصور ، خالد، دور المشرف التربوي في تنمية الكفاءة المهنية لمعلمي الصفوف الأولية بمحافظة عنيزة من وجهة نظرهم، رسالة ماجستير غير منشورة. قسم أصول التربية. جامعة الملك سعود، ٢٠٠٨ م .
- الموسى، ناصر بن علي، مسيرة التربية الخاصة بوزارة المعارف ، الرياض: الممتاز للطباعة، ١٩٩٩م.
- وزارة التربية والتعليم ، فصول في تاريخ التعليم بالمملكة ، عرض وثائقي إحصائي ، الرياض : مركز المعلومات الإحصائية والتوثيق التربوي، ١٤٠٦ هـ
- وزارة التربية والتعليم ، منجزات التعليم الخاص منذ إنشائه حتى عام ١٤١٢هـ ، عرض وثائقي إحصائي، الرياض : مركز المعلومات الإحصائية والتوثيق التربوي، ١٤١٣هـ.

### ثانياً: المراجع الأجنبية

1. Lewis, J. (1984), the role of the special education administrator as perceived by principals , superintendents, and special education administrators, saint louis university .
2. Edmund H .(1985) introduction to supervision in special education northern sllionis, washington :univ chicago.

3. Gruber , S. (1975), the development of a conceptual model for competency – guided instructional leadership preparation , washington : d. c .
4. Henley , C .(1981), adminstration of special education programs, michigan state university, 352 a. erickson hall, winter .
5. Ireland , R .(1986), the role of the administrator in special education , 22p paper prepared for the umo-sde seminars for principals, omaha , ne.
6. Lamar , M.(1982), educational administration and special education , allyn and bacon , inc. boston london sydeny toronto.
7. Richardson, and others,(1990) the kentucky supervison: aresearch profile , (Ed331156)
8. Meswela, B. (2010), instructional secondary schools: aninvestigation, (Ej874382)